البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 24 تشرين الثاني 2023

A L - B I N A A

Friday 24 November 2023 Issue

نشأنا نبحث عن القتال ولا يبحث القتال عنّا أبداً. نشأنا وفي نفوسنا عزّ هو كلّ معنى وجودنا، ولسنا بمتنازلين عن معنى وجودنا لشيء في العالم.

سعاده

الساعة 7 صباح اليوم يعترف الاحتلال بفشل الحرب الكونية على غزة وتبدأ الهدنة

الاتفاق ضمن تبادل الأسرى وفق معادلة 3 مقابل 1 وفتح طريق التمديد والتمدّد

محمد رعد يشيع نجله عباس شهيداً: لقد سبقني... واللبنانيون يستعيدون استشهاد هادي

النائب محمد رعد متحدثاً بعد تلقيه نبأ استشهاد نجله عباس رعد

كتب المحرّر السياسيّ

تبدأ في الساعة السابعة من صباح اليوم الهدنة التي توقف العدوان الإسرائيلي الوحشي على غزة، بدعم غربي غير مسبوق، بما يشبه حرباً كونية على غزة لاجتثاث مقاومتها، بعدما وضعت عملية 7 تشرين الأول الماضي مصير الكيان ومهابته وقوة ردعه وأهلية جيشه على المحك. وبعد ثمانية وأربعين يوماً ارتكب فيها الاحتلال مئات المجازر وقدّم خلالها الفلسطينيون ما يزيد عن الخمسين ألفاً بين شهيد وجريح أغلبهم من الأطفال والنساء، وتمّ خلالها تدمير أكثر من نصف مساكن قطاع غزة وأغلب البنى التحتية للخدمات فيه، وإخراج المؤسسات الصحية والتربوية من الخدمة، فشل الاحتلال في تحقيق أي من الهدفين اللذين وضعهما توافق الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في الاتصال الهاتفي المطول بينهما في 7 تشرين الأول الماضي، وهما: ضمان الإفراج عن الأسرى الذين احتجزتهم المقاومة بكل فصائلها في عملية طوفان الأقصى، دون تفاوض وصولاً إلى قبول التبادل بينهم وبين الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وتدمير القوة العسكرية للمقاومة، وفي مقدّمتها حركة حماس، فجاءت الهدنة تعبيراً عن العجز عن إعلان وقف الحرب دون تحقيق أي من أهدافها، والعجز عن مواصلة الحرب مع اليقين باستحالة تحقيق أي من أهدافها.

فرضت المقاومة شروطها في اتفاق الهدنة مستندة إلى فشل الحرب الكونيّة التي شُنّت ضدها، فأجبرت الاحتلال وداعميه في حكومات الغرب، على الرضوخ لصيغة التبادل بين الأسرى، ووفق معادلة ثلاثة أسرى فلسطينيين مقابل كل إسرائيلي واحد، وفتحت طريق تمديد الهدنة بمزيد من الأيام حتى الإفراج عن كل المدنيين لدى الطرفين، وفتح طريق التفاوض لتبادل الأسرى العسكريين من جنود الاحتلال بما تبقى من أسرى فلسطينيين لدى

(التتمة ص 6)

أبو عبيدة: دمرنا 335 آلية عسكرية واستهدفنا عشرات الجنود الصهاينة

قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام «أبو عبيدة» أن القسام دمرت 335 آلية عسكرية واستهدفنا عشرات الجنود آخرها كمائن التوام والرنتيسي وبيت حانون.

وقال أبو عبيدة في كلمة مصوّرة أمس: «في اليوم 48 من معركة طوفان الأقصى يواصل مجاهدونا تصديهم للعدوان الصهيوني الغاشم».

وأضاف: «استهدفنا 335 آلية صهيونية منذ بدء العدوان، استهدفنا 33 آلية صهيونية في آخر 72 ساعة، ومجاهدونا نفذوا خلال الأيام الثلاثة الأخيرة عدة عمليات نوعية أوقعت قتلى في قوات العدو»، مضيفاً: «أحد مجاهدينا هاجم 8 جنود شرق مستشفى الرنتيسي بحي الشيخ رضوان وأرداهم قتلى وجرحى».

وتابع: «استهدفنا مجموعة راجلة للعدو في بيت حانون بعبوة مضادة للأفراد. بطولات مجاهدينا بالميدان مفخرة لكل حر بالعالم ونواجه قوة لا تتقن سوى القتل العشوائي، ومجاهدونا متمترسون في مواقعهم وعقدهم القتالية».

وأكد أنّ «العدو ما يزال يخفي خسائره العسكرية، خسائر العدو البشرية لم تبدأ بعد إذا قرر المضي في عدوانه النازي، وكل المؤشرات التي يراها مجاهدونا في الميدان تقول إن جنود العدو ليسوا جاهزين للمعركة، ونحن جاهزون للاستمرار في المواجهة والتصدي للعدو مهما بلغت مدة العدوان».

وتابع أبو عبيدة: «ما قبل به العدو في الهدنة المؤقتة وصفقة التبادل الجزئية هو ما كنا نطرحه سابقاً».

وحيّا «قوى أمتنا خصوصا إخواننا في اليمن ولبنان والعراق وفي كل جبهة تعمل على ضرب العدو، وندعو لتصعيد المواجهة مع الاحتلال في كل أنحاء الضفة وكل جبهات المقاومة».

وقال أبو عبيدة: «ندعو إخواننا في الأردن إلى تصعيد كل أشكال العمل الشعبي والجماهيري المقاوم، وندعو كل أحرار العالم إلى إيلام وإرباك دولة العدو في كل مكان».

رئيسي: عملية «طوفان الأقصى» قضت على مسار التطبيع

أكّد الرئيس الإيراني السيّد إبراهيم رئيسي أنّ عملية طوفان الأقصى «ذات أهمية كبيرة كونها كسرت هيمنة العدو، باعتباره قوّة لا تقهر، وألحقت به هزيمة عسكرية واستخبارية كبيرة»، مشدداً على «أنّ العدو فشل في تحقيق أهدافه بالقضاء على حركة حماس وفصائل المقاومة في غزّة، وإنّ قتل الأطفال والنساء لا يشكل انتصاراً».

وخلال مقابلة مع عدد من الوسائل الاعلامية، اعتبر رئيسي أنّ الاحتلال بعد السابع من اكتوبر «انهار تماماً ولكن أميركا والدول الغربية أعادت إحياءه، بسبب قلقهم على هذا الكيان، فتدخّلت أميركا بأسلحتها لمساعدة الكيان الاسرائيلي».

وأكّد الرئيس الايراني «أنّ عملية طوفان الأقصى قضت على مسار التطبيع ، فالمعادلات تغيرت لصالح المقاومة، والمنتصر في هذه المعركة هي المقاومة والخاسر هو الكيان الإسرائيلي».

ولفت رئيسي إلى «أنّ الأعداء كانوا يسعون عبر اتفاقيات السلام المنفردة الى محو القضية الفلسطينية، ولكنهم لم يستطيعوا فلجأوا إلى اتفاقيات التطبيع مع الدول المنطقة والاسلامية»، مؤكداً «أن عملية طوفان الاقصى قضت على مسار التطبيع، حيث لا تجرؤ اي حكومة على المضي به».

الاحتلال يعتقل مدير مستشفى الشفاء

أعلن رئيس الأقسام في مستشفى الشفاء بغزة أن القوات «الإسرائيلية» اعتقلت، أمس، مدير المستشفى وعدداً من كبار الأطباء.

وقال خالد أبو سمرة، في حديث لوكالة «فرانس برس»، «أنه «تم اعتقال الطبيب محمد أبو سلمية مع عدد من كبار الأطباء الآخرين».

واقتحم جيش الاحتلال مجمع الشفاء الطبي بعد معارك عنيفة في محيطه، زاعماً أنه عثر على «ذخائر وأسلحة ومعدات عسكرية» تعود لحركة «حماس».

وأصدرت حركة «حماس»، التي نفت مراراً استخدام المستشفى في عمليات عسكرية، بياناً وصفت فيه الادعاءات الصهيونية بأنها «قصة ملفقة لن يصدقها أحد».

نقاط على الحروف

الحاج محمد رعد وفائض القوة الأخلاقية لحزب الله

◆ ناصر قنديل

يكثر اللبنانيون الذي ينظرون إلى تجربة حزب الله بعين الخصومة، ومن خلفهم كل الجبهة العربية الدولية المناوئة لحزب الله من حشد الوقائع والأمثلة عن فائض القوة العسكرية لحزب الله، وهم يجهدون لربط مكانة حزب الله في الحياة السياسية اللبنانية، خصوصاً في بيئة الحزب المباشرة أو في تحالفاته، بفائض القوة العسكري. وعندما استشهد هادي نجل الأمين العام لحزب الله قبل أكثر من ربع قرن، مرت موجة لبنانية عامة تسجل هذا التفوق الأخلاقي لقادة حزب الله، لكن حزب الله كان لا يزال ينتقل من الصفوف الوسطى في صناعة الحياة السياسية الى الصفوف الأمامية، حتى جاء تحرير الجنوب عام 2000، ونقل الحزب إلى الصفوف المتقدمة وصولاً الى ما رافق مرحلة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وما بعد عودة القوات السورية إلى بلادها ومن بعدهما حرب تموز 2006 وانتقال الحزب إلى موقع القوة السياسية الأولى في المشهد اللبناني، وما رافق كل ذلك من انقسامات حادة داخلية، ساهمت مناخاتها والعصبيات الحاكمة فيها، في استنفاد جزء كبير من الأثر الذي تركته شهادة نجل الأمين العام لحزب الله لتظهير فائض القوة الأخلاقي لتجربة حزب الله، مع حملات إعلامية دولية وداخلية عملاقة لتشويه الحزب و شيطنته.

شكل مشهد التفوّق الأخلاقي لشهادة عباس محمد رعد، وما رافقه من سلوك لا يقبل التأويل ولا الصناعة لرمز قياديّ في تجربة حزب الله بمكانة النائب محمد رعد، استعادة سحرية لما ضاع من أثر ووزن

(التتمة ص 6)

تهجير سكان غزة ونظرية «أرض بلا شعب»

■ وفاء بهاني

بعدما بدت هشاشة الكيان الصهيوني المحتلّ، وضعف استخباراته، وقواه العسكرية، وبعد ملحمة السابع من أكتوبر/ تشرين الأول المجيدة، والتي ظهرت فيها بسالة المقاومة وأدخلت الرعب إلى قلب العدو، وقدرتها على تطهير الأرض من دنسه، حيث تخبّط هذا العدو المغتصب الذي لم يقوَ على ردّ الصفعة إلى المقاومة، فهم جنود الله الذين يحفظهم ويظللهم بظله.

لجأ هذا العدو الغاشم إلى المجازر الوحشية والتي تستهدف مدنيّي قطاع غزة، ويبدو واضحاً أنّ الإبادة الجماعية والجرائم ضدّ الإنسانية والتهجير القسري هي من أسس السياسة التي يقوم عليها هذا الكيان الصهيوني، ويغذي بها فكرته ودولته وعنصريته ونظام فصله العنصري، وهذا ديدنه، في ظلّ دعم أميركي غربي مستمر وكبير. فقصف المؤسسات والبنية التحتية، وقتل النساء، والأطفال هو ما استطاع القيام به حفاظاً على ماء وجهه ومحاولة لاسترداد هيبته المتآكلة، التي مسحتها المقاومة بتراب أرض فلسطين المحتلة.

ولكن مع هذه الإبادة والتهجير القسري عاد الكيان الصهيوني إلى أخطر سلاح يلعب به، وهو تحقيق كذبة قيلت قبل مجيئهم إلى هذه الأراضي وتدنيسها وهي «أرض بلا شعب» ذلك الحلم الذي يخططون له منذ سنوات طوال، فتهجير الفلسطينيين من الشمال إلى الجنوب ما هو إلا خطوة لتنفيذ مخططاته من خلال ارتكاب المزيد من المجازر بعد استقرارهم في الجنوب، والضغط عليهم برشقات الصواريخ، والأسلحة المحرمة دولياً مثل الفوسفور الأبيض من أجل تهجيرهم قسرياً لإتمام عملية الترانسفير.

هذا التهجير القسري لن يكون داخل أراضي فلسطين الأم، بل تهجيرهم إلى أراضي سيناء المصرية، وهو ما يجعل غزة القلب خالية من الفلسطينيين (أرض بلا شعب)، وذلك من أجل تحقيق هذه الخطة الخبيثة وهي الاستيلاء على غزة، وتهدئة الداخل الإسرائيلي الذي أصبح يعاني من انعدام الثقة والرعب والخوف، وتزايد الرغبة في الفرار من فلسطين.

في ظل هذه المؤامرة الواضحة التي تنهمر الدموع من الأعين بسببها، وذلك لأنّ هذا المخطط يتضح للجميع القاصي والداني، ولكن دون تحريك ساكن من أحد، والتخوّف الأكبر، والذي يبدو في هذه التفاصيل، وبالتالي فإنّ الخطوة التالية حتما تهجير سكان الضفة الغربية إلى الأردن وما تبقى من المدن من حيفا وعكا ويافا وغيرها من القرى القريبة من لبنان. فيحقق حلمهم الجهنمي، «أرض بلا شعب»، لتصبح فلسطين بالكامل تحت الاحتلال الصهيوني.

هذا الصفاء العرقي، والتطهير، والتهجير القسري والخطة التي يحلم بها مغتصبو الأرض تحت غطاء ماسوني أميركي أوروبي يمثل الإبادة التي قام بها السكان الأوروبيون وغيرهم في العديد من الشعوب الأصلية للأراضي التي وطأت أقدامهم عليها، مثل تصفية الهنود الحمر، فتكرار هذا المشهد وسط تواجد فلسطين الحبيبة بين هذا المجتمع العربي الممتدّ من المحيط إلى الخليج الذي لا يحرّك ساكناً، خاصة بعد فشل مؤتمر القمة العربية الإسلامية الذي لم يملك القدرة على تمرير المساعدات إلى غزة إلا بإذن من الكيان المحتل الغاصب، يدل على أنّ الحكام العرب ظهرت حقيقتهم ما بين خائن ومطبّع ومنبطح وخائف، وصاحب مصلحة مع الغرب.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا هذا التعنّت من قبل الحكومة البريطانية ودعمها لموقف «إسرائيل»؟ الإجابة ببساطة أنّ الغرب كلّ ما يهمّه في منطقتنا العربية هو الطاقة النفط والغاز وكلّ الموارد الأخرى، وحيث من المسلم به أنّ بحر غزة يزخر بالنفط والغاز، بالتالي فإنّ دعم بريطانيا إلى هذا الكيان سيرتب حتماً دوراً لبريطانيا في إعطائها الحق في استثمار هذا النفط، وهذا يتضح من خلال الصفقات التي عقدتها شركة «بتروليوم البريطانية» مع هذا الكيان منذ شهر من أجل التنقيب ببحر غزة، هذه الأمور تكشف طبيعة الدعم الغربي لكيان محتل مغتصب مثل هذا الكيان الصهيوني.

في الختام وبعد بشاعة هذه الأحداث والمجازر وقتل الأطفال والشيوخ والكبار، وبعد عرض أبرز نقاط المؤامرة التي يخطط لها هذا الكيان ورعاته الغربيون، لا يبقى لأبطال المقاومة سوى سلاحهم وربهم الذي يحميهم للدفاع عن أراضي فلسطين من البحر الى النهر إلى آخر أنفاس في أعمارهم...

هدنة إنسانية تليها عودة وحشية للحرب

■ سعادة مصطفى ارشيد

أبدت كل من الولايات المتحدة وقطر رغبة وجهداً لإنجاح عقد هدنة مؤقتة إنسانية على جبهة غزة، وبدت الدولتان أكثر حماسة لعقدها وإبرامها حتى من أطراف الحرب أي المقاومة والحكومة (الإسرائيلية). وفي حين يُبدي الغزيون خصوصاً، والفلسطينيون عموماً بغالبيتهم، دعمهم للمقاومة ويعلنون أنهم سائرون وراءها في قرارها الاستمرار بالحرب بغضّ النظر عن الأكلاف والخسائر، مما عزّز من موقعها في مفاوضات الهدنة (فالإسرائيلي) لم يترك لهم خياراً آخر، وتعامل مع الكل الفلسطيني من مدنيين وعسكريين من مقاومة وشعب بالطريقة والأسلوب اللئيمين نفسيهما. بالمقابل تتعرض الحكومة (الإسرائيلية) لضغوط شتى ومن أكثر من جانب، فكثير من رجال الدولة والجيش السابقين الذين لا زالوا فاعلين في المجتمع وعالم الاقتصاد والمال يرون في سياسات اليمين أنها ذاهبة بهم نحو مجهول غير مطمئن، ويرون أن ما جرى في السابع من تشرين الأول هو مسؤولية الحكومة والجيش الذي أهمل واجباته نحو مواطنيه وحماية الحدود. كما تتعرّض الحكومة (الإسرائيلية) لضغوط من أهالي الاسرى الذين يريدون استرداد ذويهم أحياء، وتتعرّض لضغط المستوطنين الذين فروا او تم إجلاؤهم من الجليل وغلاف غزة عقب اندلاع الحرب ويعيش معظمهم في خيام أو في مراكز إيواء.

حتى كتابة هذا المقال يبدو أن الهدنة ستحصل اليوم الخميس، قد تحدث بعض العراقيل التي تؤجلها لساعات أو أكثر لكن الجميع أصبحت له مصالح تتقاوت في حصول الهدنة، المقاومة تريد إدخال غذاء ودواء ووقود وإعادة تنظيم مسألة اللاجئين من شمال القطاع إلى جنوبه، وتريد الإفراج عن بعض المعتقلين في السجون (الإسرائيلية). والإسرائيلي يريد إعادة تموضعه العسكري وترتيب قطاعاته القتالية، ويريد أن يرتاح من بعض ضغوط الداخل في مسألة الأسرى وقد يرغب في تمديد الهدنة لأيام أخرى عساه يستطيع استرداد المزيد منهم، ثم ليبدأ الحرب من جديد دون ضغوط داخلية. قطر تقدّم خدمات للغرب باعتبارها متخصصة بالإسلام السياسي سواء في افغانستان او فلسطين، وتريد أن تثبت وتؤكد على دورها الإقليمي باعتبارها لاعباً مركزياً. مصر نريد أن تتخفف من ضغوط إغلاق المعابر التي اتهمت بها وأصبح نقطة ضعف للحكومة أمام شعبها، طالما أن الهدنة ستسمح بإدخال المساعدات. والغرب يتخفف من ضغوط المتظاهرين لديه وقد وصلت بعض المظاهرات في بعض الأحيان الى أرقام مليونية.

لن تحل الهدنة المشاكل التي بدأت في صبيحة السابع من تشرين الاول في المجتمع والسياسة في (إسرائيل)، فجميع المخارج أمامهم مغلقة بإحكام. هم لا يستطيعون الاستمرار بالحرب الى المدى الذي تبدي المقاومة قدرتها واستعدادها على المضي به، ولا تستطيع (إسرائيل) أيضاً ان تتوقف عند هذه المرحلة دون دفع أثمان باهظة، كما لا تستطيع التراجع وإعلان عجزها. فكل احتمال له مشاكل تفوق قدرة حكومة الاحتلال على احتماله. هذا في ما تتعالى أصوات رسمية من داخل الحكومة والبرلمان وصدرت على لسان بن غفير وسموتريتش وغيرهما تطالب بقطع رؤوس الفلسطينيين بدل عقد هدنة معهم.

الملاحظ عند من سعى من أجل هذه الهدنة وممن أيّدها في بلادنا أو من الغرب أن لا احد منهم تحدث عن وحشية الاحتلال وعن قتل آلاف الاطفال وعن حالات الهدم والتدمير والإبادة التي يمارسها الاحتلال والتي يجب أن تتوقف، والتي من الممكن أن تحققها الهدنة مثلاً، وإنما الحديث كل الحديث كان عن الأسرى الإسرائيليين الذين سيطلق سراحهم وعن عائلاتهم المكلومة باعتبارهم هم فقط من ينتمون إلى الإنسانية ويستحقون هذا الجهد ويجب أن ينعموا بالحرية والعيش الرغيد.

يبدو مما ورد من الأخبار المنشورة حول الهدنة وتفاصيلها أنها تقتصر على جبهة غزة ولا تشمل الجبهات المفتوحة الأخرى او الضفة الغربية التي يستبيحها جيش الاحتلال وقد قتل من شبابها ومقاوميها خلال فترة الحرب ما يزيد عن 200 شهيد كان آخرهم عند كتابة هذا المقال ستة مقاومين في مخيم طولكرم.

فهل ستكون هذه الهدنة القصيرة فرصة لحكومة الاحتلال للفتك بالضفة الغربية والقدس بمزيد من القوة والبطش الممارس؟ وهل ستدفع بمستوطنيها المسلحين العدوانيين لمهاجمة المدن والقرى الفلسطينية، ومحاولات جعل حياة الناس صعبة ودفعهم للهجرة، هذا احتمال تؤيده تقديرات الحكومة الأردنية التي بادرت مؤخراً بإرسال مستشفيات ميدانية ذات قدرات طبية وجراحية عالية.

هل ستكون هذه الهدنة القصيرة فرصة للاحتلال لتصعيد عسكريّ في مستوى عدوانه على سورية ورفع مستوى اشتباكه مع المقاومة اللبنانية، أو للقيام بمغامرات في البحر الأحمر مع اليمن الذي يبدي اندفاعاً وشجاعة للانخراط في المعركة او في مجالات أخرى؟

لم يعد أمام الهدنة إلا ساعات قليلة لنعرف مصيرها، ولكنها ستكون ساعات صعبة ضارية بشكل متبادل، ونموذجاً لمعارك ما بعد الهدنة.

*سياسي فلسطيني مقيم في الكفير – جنين – فلسطين المحتلة.

برّي عرض الأوضاع مع 3 وزراء وتلقّى رسالة تهنئة بالاستقلال من بايدن

عرض رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، الأوضاع العامّة والمستجدّات السياسيّة والأمنيّة والميدانيّة وأوضاع المؤسسة العسكريّة.

واستقبل الرئيس برّي وزيريّ الصناعة والشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال جورج بوشكيان وجورج كلاس وجرى عرض التطوّرات والمستجدّات السياسيّة.

على صعيد آخر، اتصل الرئيس رئيس المجلس برئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد معزيّاً باستشهاد نجله الشهيد عبّاس (سراج) جرّاء الغارة التي نفّذها الاحتلال «الإسرائيليّ» ليل أول من أمس .

كما اتصل برّي بوزير الخارجيّة الكويتيّ سالم الصباح معزيّاً بوفاة والدته.

ولمناسبة الاستقلال تلقّى الرئيس برّي برقيّة تهنئة من الرئيس الأميركيّ جو بايدن أكّد فيها الالتزام المشترك بالاستقرار والازدهار في المنطقة، لافتاً إلى «أنّ العلاقة الطويلة الأمد بين لبنان والولايات المتحدة الأميركيّة تتّسم بأهمية بالغة لناحية بناء مستقبل أفضل لشعبيّ البلدين ولجميع الشعوب حول العالم». وقال «إنّ الولايات المتحدة الأميركيّة سوف تواصل العمل مع

بري متوسطاً كلاس وبوشكيان في عين التينة أمس

لبنان والشركاء في منطقة الشرق الأوسط بشكل وثيق للحفاظ على السلام ومنع توسُّع رقعة الصراع والتطلّع للعمل من أجل صياغة مستقبل أكثر أماناً وازدهاراً وتكاملاً لشعوب المنطقة».

هبة ماليّة صينيّة لدعم النازحين اللبنانيين

ميقاتي مُفتتحاً معرض الكتاب: تجسيدٌ للمُقاومة الثقافيّة للإرهاب «الإسرائيليّ»

اعتبر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال افتتاح معرض بيروت العربيّ الدوليّ للكتاب، أنّ «لقاءنا اليوم يُمثّل خير تجسيد للمقاومة الثقافيّة لكلّ الإرهاب الذي يُمثّله العدو الإسرائيليّ وبأنّ الكلمة كانت وستبقى الردّ الأقوى والأنبَل على كلّ الحِمَم التي يُطلقها ضدّ جنوبنا الباسل حاصدا البشر والحجر».

وتابع «معرضُ بيروت للكتاب كان ولا يزال ملتقى للمساحات المشتركة الكثيرة، وأهمّها شهادات الدم التي بذلها اللبنانيون بأطيافهم كافّة، ولا يزالون يبذلونها، من أجل حريّتهم واستقلال بلدهم وسيادته»، مشدّداً على «أنّ اللقاء هو قدر اللبنانيين، خصوصاً في هذه الظروف العصيبة التي نعيشها، ويوجب على كلّ أحد أن يتقدّم خطوة بإتجاه الآخر وأن نبحث عن مَواطن التلاقي في حياتنا الوطنيّة. وإذا كانت أزمنة الرخاء التي عاشها اللبنانيون في حقبات من عمر الوطن قد وحّدت بينهم، وجمعتهم حول دولتهم، فمن باب أولى أن توحّدهم المخاطر، كالتي نمرُّ بها اليوم، بحيث تصير كلّ دعوة إلى التباعد نزَقاً في غير محله واستسلاماً غير مبرَّر أمام الصعوبات».

وكان ميقاتي ترأس في السرايا، اجتماعاً ضمّ: وزير المال يوسف خليل، حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري، المدير العام للماليّة جورج معراوي ومستشار رئيس الحكومة الوزير السابق نقولا نحّاس. وجرى البحث في التنسيق بين وزارة المال ومصرف لبنان لدراسة سُبل استمرار التوازن النقديّ في الأسواق ما يؤثر إيجاباً على سعر الصرف.

واجتمع ميقاتي، في حضور وزير الشؤون الاجتماعيّة هكتور حجار، مع سفير الصين في لبنان تشيان منجيان ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر.

وأعلن منجيان بعد اللقاء، أنّه نقل إلى رئيس الحكومة تهنئة من رئيس مجلس الوزراء الصينيّ لمناسبة الذكرى 80 لاستقلال الجمهوريّة اللبنانيّة. وأضاف «أبلغتُ دولة الرئيس بأنّ الحكومة الصينيّة قرّرَت تقديم مليون دولار أميركيّ نقداً كمساعدة مستعجلة للنازحين اللبنانيين الذين أُصيبوا في الاشتباكات على الحدود اللبنانيّة».

بدوره أوضح حجار أنّ هدف الزيارة هي لإبلاغ ميقاتي «بتقديم الصين دعماً

الاجتماع المالي برئاسة ميقاتي في السرايا أمس

للنازحين في الجنوب، بعد اتصالات أجريناها مع السفير تشيان».

أضاف «نحن نعمل في الوزارة كخليّة نحل، ونقوم منذ أكثر من شهر باجتماعات دائمة ونلتقي مع سفراء الدول لتحفيزهم على الالتزام والمساعدة، ولشرح الأوضاع الصعبة في الجنوب، وقد تجاوبت دولة الصين معنا وهي الدولة الأولى التي تجاوبت سريعاً وقدّمت الهبة الإنسانيّة لدعم القضايا الإنسانيّة لنازحي الجنوب. وسنتقدّم وخلال الساعات المُقبلة بكل الأوراق لقبول هذه الهبة رسميّاً وستُحوَّل إلى حساب وزارة الشؤون، وسنُعلن عن موعد استلام الهبة وسنشرح للمواطنين كيف سيتم دعم النازحين اللبنانيين».

والتقى رئيس الحكومة السفير المصريّ الجديد في لبنان علاء موسى في زيارة تعارف لمناسبة تسلّمه مهامه حديثاً.

وبحث ميقاتي مع النائب غسان سكاف في الأمور التي تتعلّق بتأجيل تسريح قائد الجيش. واستقبل وفداً من «شبكة القطاع الخاص اللبنانيّ» برئاسة ريما فريجي.

خفايا

قال مرجع سياسي بارز إن كلام البطريرك الراعي عن استشهاد نجل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد تعبير عن مناخ لبناني عام يشبه ما جرى عام 1997 بعد استشهاد هادي نجل السيد حسن نصرالله لجهة مكانة المقاومة وقادتها في عيون اللبنانيين، وخصوصاً المختلفين مع المقاومة. وقد تجلّى هذا سياسياً وإعلامياً بوضوح؛ وكلام البطريرك مؤشر متعدّد الاتجاهات.

كواليس

دعا مصدر دبلوماسي إلى ترقب ما سوف يحدث عالمياً مع انتشار الصور التي سوف تخرج من قطاع غزة مع بدء الهدنة عن الخراب والدمار والمأساة الإنسانية، وما سوف يحدث في البيئة الداخلية للكيان، مع ظهور حجم الخسائر التي تمّ التكتم عليها داخل الجيش خلال المواجهات البرية على جبهتي الشمال والجنوب مع المقاومة في لبنان وغزة.

وداع مهيب وحاشد للشهيدين عمر والمعماريّ بمشاركة «القومي» ولبنان يتقدّم بشكوى في مجلس الأمن ضدّ «إسرائيل»

شيّعت شبكة «الميادين» الإعلامية والجسم الصحافيّ والإعلاميّ، أول من أمس، في موكب مهيب وحاشد الزميلين الشهيدين المراسلة فرح عمر والمصوّر ربيع المعماريّ من باحة مقرّ «الميادين» إلى مثويَيهما الأخيرين في الغبيري وبلدة مشغرة البقاعيّة، بحضو وزراء ونوّاب ووفود حزبيّة لبنانيّة وفلسطينيّة وإعلاميّة وشعبيّة.

وأمّ رئيس الاتحاد العالميّ لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمّود الصلاة على جثمانيّ الشهيدين، وأكّد في كلمة له «أنّ فرح عمر وربيع المعماريّ هما شهيدان على طريق القدس من جنوبيّ لبنان إلى جنوبيّ فلسطين وما بينهما».

وانطلق موكب الشهيد المعماريّ إلى منطقة الغبيري، حيث ووريَ الثرى في روضة الشهيدين، فيما توجّه موكب الشهيدة فرح إلى بلدتها مشغرة، حيث شارك في التشييع وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس مجلس العمد نزيه روحانا ومنفذ عام البقاع الغربي وسام غزالي وأعضاء هيئة المنفذية.

إلى ذلك، تقدّمت بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة، بناءً لطلب وزارة الخارجيّة والمغتربين، بشكوى أمام مجلس الأمن الدوليّ، عقب ارتكاب «إسرائيل» للجريمة الجديدة الموصوفة المتمثّلة بقتلها المتعمّد للمراسلة الصحافيّة فرح عمر والمصوّر ربيع المعماري العاملين في قناة «الميادين»، إضافة إلى المواطن حسين عقيل.

وقد تضمّن نصّ الشكوى المرفوعة، العناصر التي تُثبت أنّ «الجريمة المتعمّدة المرتكبة داخل الأراضي اللبنانيّة على مسافة بعيدة من الخطّ الأزرق، تشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدوليّ بكلّ متفرّعاته وخرقاً لسيادة لبنان وسلامة أراضيه واعتداءً على مدنيين وصحافيين يقومون بتأدية رسالتهم الإعلاميّة السامية، وفقاً للمعايير المهنيّة المُتعارَف عليها دوليّاً لضمان أمنهم وسلامتهم، وأنّ نهج استهداف الصحافيين واغتيالهم بدم بارد الذي يتبعه جيش الاحتلال «الإسرائيليّ» يرمي إلى منع وسائل الإعلام من نقل الصورة البشعة لجرائمه وللتعمية على الإبادة الجماعيّة التي يُنفّذها».

خلال تشييع الشهيدة فرح عمر في مشغرة

وبموجب الشكوى طلب لبنان مجدّداً من مجلس الأمن الدوليّ أن «يتحمّل مسؤوليّاته لجهة إدانة «إسرائيل» نتيجة لارتكابها لهذه الجريمة الموصوفة كونها لم تتم إدانتها على ما اقترفته في المرّتين السابقتين لدى استهدافها وقتلها للصحافيين في جنوب لبنان، وذلك للحؤول دون بقاء جرائمها الموصوفة معفاة من المساءلة الدوليّة الواجبة والعقاب الرادع، ما يُشكّل نسفاً للمفاهيم والأسُس التي يقوم عليها السلم والأمن الدوليين».

بيرم نقل معاناة غزّة إلى «مؤتمر العمل الإسلامي»: لا بدّ أن نكون أقوياء ليحترمَنا الآخرون

أكّد وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، أنّنا «في لبنان لم نعُد ضعفاء، فمن يعتدي علينا نردُّ له الصاع صاعين، وهذا ما فعلناه مع العدوّ «الإسرائيليّ»، مشيراً إلى أنّه «لا بدّ أن نكون أقوياء كي يحترمنا الآخرون».

كلام بيرم جاء في كلمة له، خلال الجلسة الختاميّة لـ«مؤتمر العمل الإسلاميّ» الذي نظّمته «منظمة التعاون الإسلامي» في العاصمة الأذريّة باكو واستهلّها بالقول «لأنّ الدول والشعوب تحترم الشهداء، فإنني أنتهزُ هذه الفرصة لأزفّ إليكم كوكبة من الشهداء اللبنانيين الذين قضوا هذه الليلة بعدوان «إسرائيليّ» غاشم وبينهم الشهيد عباس رعد ابن النائب الحاج محمد رعد رئيس أهمّ كتلة نيابيّة برلمانيّة لبنانيّة، والذي قضى مع كوكبة من رفاقه الشهداء دفاعاً عن لبنان ومشاركةً لأهلنا في فلسطين وفي غزّة العزّة».

وأكّد أنّنا «في لبنان لم نعُد ضعفاء، فمن يعتدي علينا نردُّ له الصاع صاعين، وهذا ما فعلناه مع العدوّ «الإسرائيليّ» حين هزمناه عام 2000 وأخرجناه مذلولاً مدحوراً من أرضنا، وإنّ الأمّة التي لاتشعر بالاقتدار تشعر بعقدة النقص».

وأشار إلى «الألم الذي يعانيه أهلنا في غزة البطولة من قبل عدوان «إسرائيلي» غاشم» وتابع «نحن في زمن لا يُحترمُ فيه الضعفاء. راهنّا طوال سنوات على المنظمات الدوليّة والقرارات الدوليّة التي طُبقت فقط علينا ولم تطبق على أعدائنا. إذاً، لا بدّ أن نكون أقوياء كي يحترمنا الآخرون. نحن، الدول الإسلاميّة والعربية، لا ينقصنا أيّ شيء، لدينا كلّ الموارد البشريّة والطبيعيّة وثروات الأرض تحت أقدامنا. لذلك أنا أطلق هذه الصرخة باسم كلّ طفل في غزّة وباسم شهداء لبنان أيضاً، لبنان الذي يتعرّض في هذه اللحظات لغارات جويّة «إسرائيلية». ورغم أنّ المقاومة تردّ للعدو الصاع صاعين، في قلب مستوطناته، لكنّنا نؤكد أنّ الحلّ هو بعودة شذّاذ الآفاق إلى الدول التي أتوا منها وتعود فلسطين إلى أهلها بكلّ تنوُّعاتهم».

ودعا إلى «وحدة الصفّ ورصّ الصفوف والاستفادة من الخبرات المُتبادلة (...) وإنشاء الشبكة الرقميّة للدول الإسلاميّة لتبادل الخبرات والتوظيف وإنشاء بنك إسلاميّ للقروض الميَسَّرة خصوصاً للبلدان الواقعة تحت الاحتلال وتتعرَّض للاعتداءات كفلسطين ولبنان، والتي أيضاً تواجه التعثّر، من أجل النهضة بالشباب والمشاريع الناشئة التي تُلبّي طموحات الشباب في عصرنا ودولنا».

بيرم يلقي كلمته في مؤتمر أذربيجان

كما دعا إلى تبنّي المُقترَح الفلسطينيّ في استخدام عبارات الإدانة الواضحة. وقال «لقد قرأتُ في مشروع القرار كلمة «حرب غزّة»، وأنا أسأل: حربٌ بين من ومن؟ هي حربٌ على غزّة وعلى شعبها. هل يوجد شعبٌ في العالم يعيش ضمن جدران؟ هل يوجد شعبٌ لا يحقّ له أن يغادر المنطقة التي يسكن فيها؟ هذا غير معقول وهو إدانة للضمير الإنسانيّ».

وتابع «نحن في لبنان رغم أنّنا نقاوم المحتلّ لكننا نقاوم باللحم الحيّ ونُدير إداراتنا عبر ثقة مع المواطنين الصالحين لنكرِّس نموذجاً جديداً يعطي للمواطن صفة المواطنية وللدولة الصفة المؤسساتيّة، لننطلق نحو المعاملات الإلكترونية والتطور. لسنا نُركّز على التقنية، التقنية نُحصّلها في وقت قريب وسريع ولدينا كلّ المواهب. ما يجب أن نركز عليه هو ما تنتظره شعوبنا منّا ونظرتها إلينا. كيف ينظر إلينا المواطن في غزة وقد اجتمعت ستون دولة في أذربيجان العزيزة؟ اليوم تحتفل أذربيجان بالتحرير وبالشهداء، لذلك فإنّ كل أمّة تحترم شهداءها هي أمّة عزيزة».

وكان بيرم أجرى والوفد المرافق لقاءات ثنائيّة استهلها مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلاميّ حسين إبراهيم طه من دولة تشاد وجرى تأكيد «ضرورة الاستفادة من فعاليّات هذا المؤتمر في إدانة حرب الإبادة على غزّة والاعتداءات المستمرّة في فلسطين ولبنان وضرورة وقفها فوراً»، طالباً منه «تضمين البيان الختاميّ فقراتٍ واضحة بذلك».

وجرى تأكيد «ضرورة التعاون بين الدول الأعضاء لتكريس الهيبة الدوليّة والحضور العالميّ بمواقف قويّة ووازنة تحفظ حقوق شعوب الدول الإسلاميّة في وجه الغطرسة والاحتلال وتعزيز التعاون في المجالات كافة».

كما التقى بيرم والوفد المرافق كلاً من وزراء عمل: أذربيجان، تركيا، أوزبكستان، البحرين، الجزائر، الفلسطين ومدير عام مركز العمل الإسلاميّ المنتخب حديثاً آزار بيرم (من أذربيجان).

الأسعد: العدوّ لم يستطع تحقيق أهدافه

أكّد الأمين العام لـ«التيار الأسعديّ» المحامي معن الأسعد في تصريح «أنّ الوصول إلى اتفاق هدنة وتبادل الأسرى بين قيادة المقاومة الفلسطينيّة والعدوّ الصهيونيّ هو انتصار كبير للمقاومة وغزّة وشعبها وهزيمة مدوّية للعدو». وقال «بغضّ النظر عن اتفاق الهدنة وتبادل الأسرى، إنّ العدوّ الإسرائيليّ لم يستطع تحقيق أيّ من أهدافه وتتلخّص بفرض قيادة سياسيّة وعسكريّة إسرائيلية ولا يكون لحركة حماس أيّ دورٍ، الأمر الذي لم ولن يحصل، ما حقّقه العدوّ أنّه أثبت أنّه أكبر جزّار وسفّاح ومجرم في العالم بدعم وغطاء أميركيّ وغربيّ رسميّ، وأنّ هذا العدو المتوحش سيغرق في وحول معركة غزّة وهي ستكون معركة طويلة وسيدفع ثمن إجرامه ومجازره وقتله للأطفال والنساء، لأنّ المقاومة في غزّة صامدة وثابتة وقويّة ونفسها وصبرها لا حدود لهما».

وأمل «أن ينسحب مشهد الهدنة في غزّة على الجبهة الجنوبيّة اللبنانيّة، الذي لم يحقق العدو عليها سوى قتل المدنيين وتدمير البيوت وتهجير سكّانها وحرق مزروعاتها بقنابله الحارقة المحرّمة دوليّاً وكذلك استهداف الصحافيين بشكل متعمَّد»، معتبراً «أنّ لبنان على صعيد المنطقة هو الأقوى في مقاومته، ولكنّه الأضعف سياسيّاً واقتصاديّاً وماليّاً واجتماعيّاً بوجود الطبقة السياسيّة الحاكمة التي فقدت كلّ مقوّمات بناء الدولة ولا تملك سوى الاجتماعات والبيانات والوعود».

وقدم الأسعد تعازيه إلى قناة «الميادين» إدارةً وإعلاميين وإلى الصحافة اللبنانيّة وكلّ اللبنانيين باستشهاد صحافيّ الميادين اللذين سبقهم إلى الشهادة الصحافيّ عصام العبدالله.

حزب الله شيّع شهداء غارة بيت ياحون صفيّ الدين: مقاومتُنا ستبقى حاضرة في الميدان

تشييع الشهيد عباس رعد في جباع

شيّع حزب الله أمس، الشهداء على طريق القدس الذين ارتقوا أول من أمس بالغارة الصهيونيّة على منزل في بلدة بيت ياحون الجنوبيّة.

وفي هذا الإطار، شيّع نجل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الشهيد عباس رعد «سراج» في بلدة جباع الجنوبيّة في موكب حاشد انطلق من أمام منزله وجاب شوارع البلدة باتجاه الحسينيّة التي أقيمت أمام ساحتها وسط البلدة مراسم التشييع بحضور النائب هاني قبيسي ممثّلاً رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، وعدد من الوزراء والنوّاب الحاليين والسابقين ورؤساء وممثلي الأحزاب اللبنانيّة الفصائل الفلسطينيّة.

وألقى رئيس المجلس التنفيذيّ في حزب الله، السيّد هاشم صفيّ الدين، كلمة أكّد فيها أنّ «الشهيد عباس محمد رعد هو نموذج لما قدمه حزب الله بأنّ القيادة هي فعل حضور في الميدان»، مضيفاً أنّ «دماء شهدائنا وأبناء قيادييننا تؤكّد أنّ مقاومتنا وكلّ ما عندنا وتاريخنا هو من أجل فلسطين وأهل غزّة».

وشدّد على أنّ «مقاومتنا تؤكّد أنها ستبقى حاضرة في الميدان دفاعاً عن الوطن وقيمنا ومقدساتنا وعقيدتنا بضرورة حريّة شعب فلسطين»، مؤكداً أنّ «المقاومة في منطقتنا أثبتت أنها قوية ولا تُقهر ولا يُمكن لأحد أن يسحقها».

وأشار إلى «أنّ ردّ فعل النائب محمد رعد الأول على شهادة ابنه عباس كانت قبوله التبريك فوراً»، حينما قال «لقد وصل إلى مقصده وسبقني إليه».

ورأى صفيّ الدين أنّه «حين يصل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى الصفقة، فهذا يدل على أنّه عاجز عن تحرير أسراه بالقوة وعن القضاء على حركة حماس والمقاومة».

كما شيّع حزب الله وجمهور المقاومة الشهيد خليل جواد شحيمي، في روضة الشهداء بالغبيري في الضاحية الجنوبية لبيروت، والشهيد أحمد مصطفى «ملاك حولا» في بلدته حولا الجنوبيّة، والشهيد محمد ربيعة عودة، في بلدة الخضر شرقي بعلبك، حيث تقدم موكب التشييع مسؤول العلاقات الدوليّة في حزب الله النائب السابق عمّار الموسوي وحشدٍ من الفاعليّات.

وأكد الموسوي في كلمة له «أنّ المعادلة قد تغيّرت واختلفت بعد 50 يوماً من المواجهة في غزّة وجنوب لبنان»، موضحاً أنّ «العدوّ اليوم في موقع المربك الذي يستجدي، وإذا كان قويّاً وقادراً ويُهدّد كما يدّعي، لماذا يُكثر من رسائل التهدئة؟».

رؤساء ووزراء ونوّاب وأحزاب عزّوا رعد

عزّى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزراء ونوّاب ورؤساء أحزاب وشخصيّات، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد باستشهاد نجله عبّاس رعد.

وفي هذا السياق، توجّه الرئيس السابق العماد إميل لحّود في بيان «بالتعزية الشديدة إلى جميع أهالي الشهداء، وبخصّ رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الأخ محمد رعد على استشهاد نجله الذي انضمّ إلى قافلة المدافعين حتى الموت عن أرضهم وكرامتهم».

أضاف «يعطي النائب محمد رعد الدرس نفسه الذي أعطاه آخرون، وعلى رأسهم سماحة السيّد حسن نصرالله الذين قدّموا أغلى ما عندهم، وهم بذلك يعطون درساً بأنّ القياديّ الحقيقيّ هو الذي يكون في المقدّمة ويقبل لأولاده ما يقبله للآخرين، ويدافع عن كل شبر من أرض بلدهِ وعن كل لبنانيّ، وهو النهج الذي اعتمدته المقاومة منذ تأسيسها. وقد كان والدُ الشهيد عملاقاً في موقفه حين قال إنّ عتبه الوحيد هو أنّ ابنه سبقه الى الاستشهاد».

وختم «هذه نوعيّة الرجال القادرة على حماية قضيّة وأوطان وتغيّر المعادلة من ظلم وطغيان الى انتصار وحق، ونحن نعزّيه بخجل لأنّنا لا يُمكننا أن نقدّم أكثر، ونؤكّد أننا إلىً جانبكم وإلى جانب لبنان وكلّ مستضعف في فلسطين وفي الأمّة، خصوصاً أنّ المتآمرين ينتشرون من حولنا».

واتصل الرئيس العماد ميشال عون برئيس كتلة الوفاء للمقاومة بالنائب رعد معزياً، ونوّه «بالتضحيات والبطولات التي يقدّمها شباب المقاومة على خطوط الدفاع عن لبنان»، مؤكداً أنّ «الشهيد يغيب ولكنه لا يُنتسى، بل يبقى حاضراً في الفكر والقلب».

وتقدّم الوزير نقولا التويني بأحرّ التعازي القلبية للنائب رعد وعائلته ولحزب الله ولبنان.

وقال التويني: أولادنا يقدّمون زهرة شبابهم قرباناً ليعيش لبنان والقضية العربية الفلسطينية.

وتابع: صحيح أنّ الشهداء متساوون في القيمة والكرامة، إلا أنّ استشهاد نَجل الحاج محمد رعد مؤثر في قدوته». خاتماً كلامه بالقول: «المجد والخلود لشهدائنا الأبطال».

ووجه رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن معن بشور برقية تعزية إلى النائب رعد جاء فيها: المقاومة التي يقدّم قادتها أبناءهم شهداء على طريق القدس وفي سبيل الله والوطن هي مقاومة منتصرة على كلّ الاعداء بإذن الله... لشهيدنا البطل عباس وكافة الشهداء الرحمة والخلود ولكم من بعده طول البقاء وديمومة العطاء».

بشّور حيّا جنوب أفريقيا لطردها السفير الصهيونيّ

حيّا رئيس «المركز العربيّ الدوليّ للتواصل والتضامن» معن بشّور في تصريح، جنوب أفريقيا لإغلاق السفارة الصهيونيّة فيها وقال «أن تُغلق حكومة جنوب أفريقيا سفارة الكيان الصهيونيّ في بلادها وتطرد السفير الصهيونيّ، ليس أمراً مستغرباً عن دولة رمزها المناضل الأمميّ والإنسانيّ الكبير نيلسون مانديلا الذي كان رمزاً لانتصار شعبه على نظام الأبارتايد المدعوم استعمارياً».

أضاف «ليس غريباً على دول من أميركا اللاتينيّة كبوليفيا وكولومبيا والتشيلي والهندوراس، أن تحذو حذوَ كوبا وفنزويلا ونيكاراغوا في قطع العلاقات مع الكيان الغاصب والزائل، فهذه دول فيها شعوب خاضت نضالاً ضارياً ضدّ الإمبرياليّة الأميركيّة وأدركت حجم علاقتها بأداتها المتوحّشة في تل أبيب. لكنّ الغريب والمُستهجن والمُدان، أنّ حاكماً عربيّاً مطبّعاً واحداً لم تهزّه مشاهد القتل والدمار في غزّة ليمتلك الجرأة ويأخذ قراراً واحداً بحقّ الحضور الصهيونيّ في بلاده. كما لم نجد حاكماً عربيّاً أو مسلماً واحداً، ما عدا بعض الاستثناء، يتخذ قراراً بمقاطعة العدوّ وداعميه، ودعم مقاومة لا تسعى لتحرير بلدها فقط بل لوقف الانتهاكات المُهينة بحقّ الأقصى ومقدّساتنا الإسلاميّة والمسيحيّة».

وتابع «فألف تحيّة لجنوب أفريقيا، البلد الذي احتضن في مدينة دوربان في أيلول عام 2001 مؤتمراً دعا إلى إعادة الاعتبار إلى القرار الأمميّ 3379 الذي يعتبر الصهيونيّة حركة عنصريّة. وألف تحيّة لكلّ دول أميركا اللاتينيّة التي اتخذت قرارات بقطع العلاقة مع تل أبيب كما لعشرات الملايين من أحرار العالم الذين أطلقوا طوفاناً بشريّاً ضدّ الكيان الصهيونيّ كما توقعنا في المركز العربيّ والدوليّ بعد يومين من العمليّة النوعيّة الكبرى التي قام بها بواسل القسّام والمقاومة الفلسطينيّة».

وختمّ «كلّ العار لكلّ الحكومات العربيّة والإسلاميّة التي تراوحت مواقفها من المجازر والمحارق الصهيونيّة بين الصمت الجبان والتخاذل المُعيب والتواطؤ المُشين».

ومن جهة ثانية، أبرق بشّور إلى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، معزياً ومباركاً بـ«ارتقاء نجله شهيداً على طريق القدس» وقال «المقاومة التي يقدّم قادتها أبناءهم شهداء على طريق القدس وفي سبيل الله والوطن هي مقاومة منتصرة على كل الأعداء».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 24 تشرين الثاني 2023
Fiveteenth year /Friday / 24 November 2023

لقاء تضامني مع قناة «الميادين» بحضور «القومي» في قاعة المؤتمرات في الرابطة الثقافية في طرابلس

عقد في قاعة المؤتمرات في الرابطة الثقافية في طرابلس لقاء تضامني حاشد مع قناة «الميادين»، حضره عضو هيئة منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أحمد علي حسن وممثلو الفصائل الفلسطينية والإحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والنقابات ووفاعليات وإعلاميون.

أدار اللقاء الإعلامي أحمد درويش ممثلاً نقابة محرري الصحافة اللبنانية والاتحاد العربي للشعراء والأدباء العرب، فتحدث عن الأصوات التي كسرت معادلة كمّ الأفواه، مشيداً بإعلام فرسان الأقصى الذي نجح بإيصال الحقيقة إلى العالم كله.

ثم تحدث أمين السر الدوري لتحالف فصائل المقاومة الفلسطينية في الشمال، المسؤول السياسي لحركة «حماس» أحمد الأسدي فأضاء على انتصارات أبطال طوفان الأقصى وغزّة الصامدة رغم الحصار والإجرام الذي لم يشهد له العالم مثيلاً من قبل العدو الصهيوني، ومؤكداً ثبات الشعب الفلسطينيّ في أرضه واسترداد حقوقه المشروعة، ومتضامناً مع قناة «الميادين» وكلّ صوت إعلامي حر يقوم بأداء مهامه خدمة لقضيتنا الكبرى فلسطين.

قنديل تحدث عن الاستقلال إلى طلاب ثانوية الأمير: الاستقلال ليس شهادة بل شجرة تروى كلّ يوم لتحيا

تحدث رئيس تحرير صحيفة «البناء» النائب السابق ناصر قنديل الى طلاب ثانوية الأمير في برج البراجنة بمناسبة عيد الاستقلال، بدعوة من إدارة المدرسة وهيئتها التعليمية، فاستعاد مع الطلاب تاريخ لبنان الحديث منذ ولادة لبنان الكبير، ومخاض ولادة الوطن وصولاً إلى استقلاله، مشيراً الى أنّ الاستقلال ليس شهادة نفوز بامتحان نيلها مرة وينتهي الأمر، بل هو شجرة لا تحيا إلا إذا رويناها ووفرنا لها الرعاية باستمرار.

وتوقف قنديل أمام عيد الاستقلال في 22 تشرين الثاني عام 1943 وإعلان نهاية الانتداب الفرنسي شكل مناسبة لبناء دولة الاستقلال، وقد نجح لبنان في بعض وجوهها وفشل في أغلبها، والفشل الأهمّ كان العجز عن ردّ الاعتداءات الاسرائيلية المتكرّرة.

وشرح قنديل معنى نشوء المقاومة ودورها في تحرير الجنوب عام 2000 معتبراً أنه شكل تكريساً عملياً للاستقلال، الذي بقي منقوصاً مع عجز الدولة اللبنانية عن مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، حيث تحوّلت المقاومة منذ ذلك التاريخ الى مصدر قوة وحماية بوجه خطر التعرض للعدوان الإسرائيلي.

ولفت قنديل إلى ما تمثله حرب غزة من مثال عن وحشية وعنصرية كيان الاحتلال، وما تمثله المقاومة من عنصر ردع وحماية، خصوصاً أنها تسعى لتجنيب لبنان خطر الانزلاق إلى حرب شاملة، لكنها جاهزة لحماية لبنان إذا فرضت الحرب عليها، داعياً الى ان يترجم اللبنانيون إجماعهم على أنّ «إسرائيل» خطر وجودي على لبنان بدعم المقاومة الشجاعة والحكيمة.

ـ من استقلال 43 إلى استقلال 2000 كبرت قيمة الوطن وتجذرت الهوية

ـ الإجماع على أنّ «إسرائيل» خطر وجودي يجب أن يُترجم بدعم المقاومة

جانب من الحضور

لقاء لـ«حركة الجهاد» بحضور وفد من «القومي» عن دور الإعلام في مواجهة الدعاية الصهيونيّة

نظّمت «حركة الجهاد الإسلاميّ في فلسطين» لقاءً إعلاميّاً في مطعم الساحة ـ بيروت، بعنوان «طوفان الأقصى... والعدوان على غزّة – دور الإعلام في مواجهة الدعاية الصهيونيّة»، بحضور وفد من الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مَهدي وعميد التربية والشباب إيهاب المقداد وعضو هيئة منفذيّة المتن الجنوبيّ رامز الشيخ صالح وعضو المجلس القوميّ فارس غندور، وممثلين عن وزيري الإعلام والثقافة زياد المكاري ومحمد وسام المُرتضى، بالإضافة إلى ممثلين عن الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانيّة والفلسطينيّة و«اللقاء الوطنيّ الإعلاميّ» ومهتمّين.

أبو شاهين

وألقى كلمة «حركة الجهاد» عضو مكتبها السياسيّ ورئيس الدائرة الإعلاميّة علي أبو شاهين، الذي أوضح أنّ «لقاءَنا يتمحور حول نقطتين: الأولى هي رؤية الحركة لمعركة طوفان الأقصى، ودورها فيها. والثانية هي دور وسائل الإعلام في الإضاءة على سلسلة من القضايا التي تصنعُها هذه المعركة وتفتح الآفاق أمام رؤية أخرى مختلفة عما قبل المعركة».

ولفت إلى أنّ «معركة طوفان الأقصى تُشكّل مواجهةً استراتيجية ستفرض إعادة رسم عناوين الصراع مع الكيان الصهيونيّ، في أبعادها الفلسطينيّة والإقليميّة والدوليّة»، مشيراً إلى أنّه منذ اندلاع المعركة، في صبيحة السابع من أكتوبر، وجد الكيان الصهيونيّ نفسه في مأزق وجوديّ فرضته عليه الإنجازات الميدانيّة التي حقّقتها قوى المقاومة في الساعات الأولى للمعركة، وبات الجميع يعلم أنّ الكيان بدأ مكشوفاً عسكريّاً وأمنيّاً واستخباريّاً».

وحذّر من الألاعيب السياسيّة والدبلوماسيّة والتفاوضيّة التي تمارسها الإدارة الأميركيّة وتسعى إلى تسويقها، مؤكّداً أنّ «الحركة في تنسيق دائم مع حركة حماس على مستوى الميدان، وفي الجهود السياسيّة المتعلّقة بصفقة الأسرى».

وركّز على «نقطتين أساسيتين في سياق هذه المعركة الإعلاميّة المحتدمة حاليّاً، الأولى ضرورة التركيز على ما كشفته هذه المعركة من زيف كلّ الأبعاد الأسطوريّة والتلموديّة التي روّج لها الكيان ورعاته طويلاً حول طبيعة الكيان. والثانية ضرورة استمرار التركيز على صحوة الضمير الغربيّ الذي بات يُردِّد في مظاهرات بمئات الآلاف في شوارع العواصم الغربيّة بأن فلسطين حرّة من نهرها إلى بحرها».

العلي

من جهته، رأى مستشار وزير الإعلام مصباح العليّ «أنّ «إسرائيل» تُحاول قلب الحقيقة، وتصوّر نفسها بأنها ضحية تعرّضت إلى اعتداء ومن حقّها الدفاع المشروع. وهذه أكذوبة جديدة من سلسلة تاريخيّة قائمة على الخداع، وباتت مكشوفة ومفضوحة، في ظل سرعة انتشار المعلومات وحيويّة وسائل التواصل الاجتماعيّ». وقال «ليست مصادفة، أن تعمد آلة الحرب «الإسرائيليّة» إلى استهداف الطواقم الإعلاميّة في قطاع غزّة كما في جنوب لبنان، إنّها حرب الصورة والتي أشعلت الوعي العام، فما عادت «إسرائيل» قادرة على الارتكار على عقدة الاضطهاد لتبرير احتلالها واستيطانها ووحشيّتها».

ألفا

بدوره، تحدّث ممثّل وزير الثقافة الإعلامي روني ألفا عن الدور الذي يجب أن يؤدّيه الإعلام في لبنان، فأكّد أنّ «أصوات النشاز يجب ألاّ تُعطى أيّ اهتمام يذكر». لافتاً إلى أنّ «ثمّة نافذة تاريخيّة فُتحت بفضل طوفان الأقصى، أدّت في ما أدّت إليه إلى تحرّك حشود مليونيّة في أكثر من عاصمة غربيّة، ويجب علينا أن ننتهز هذه الفرصة لنخاطب العقل الغربيّ بالنمط الذي يفهمه هذا العقل».

خلف

وقال الإعلامي في قناة «الميادين» كمال خلف «إنّنا كصحافيين وأصحاب رأي وعاملين في فضاء الإعلام العربيّ وخصوصاً الإعلام المقاوم، علينا مسؤوليّة تاريخيّة، نحن جيل من الصحافيين وقع على عاتقنا ثقل هذه المهمّة في هذه المرحلة من تاريخنا المعاصر، وبالتالي ما يجري الآن في فلسطين هو الجزء الأهمّ من شكل وملامح المستقبل ومصير أجيال للمئة عام المقبلة. وأخصّ الصحافيين في غزّة الذين وثّقوا ونقلوا جرائم الاحتلال إلى العالم وتحمّلوا المخاطر وسقط منهم شهداء».

وأشار إلى أنّ «علينا ونحن في هذا المخاض، إدراك أن نكون الأجنحة لهذه البندقية في فلسطين ولبنان واليمن والعراق وفي كلّ مكان فيه نبض مقاومة رافض استمرار هذا الواقع المذل لأمّتنا وشعبنا».

أبو شاهين: معركة طوفان الأقصى مواجهةً استراتيجيةً ستفرض إعادة رسم عناوين الصراع مع الكيان الصهيونيّ، في أبعاد عدة

العلي: سقوط أكذوبة إسرائيل الضحية القائمة على نهج الخداع في عصر سرعة المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعيّ

ألفا: فتح طوفان الأقصى نافذة تحريك العالم فتحرّكت حشود مليونيّة في عواصمه وهذه فرصة لمخاطبة العقل الغربيّ

خلف: نحن جيل على عاتقنا مهمّة الوعي والصراع وما يجري في فلسطين سيشكّل ملامح المستقبل ومصير أجيال لمئة عام

«الحملة الأهليّة» اجتمعت بحضور «القومي» ودعت إلى مُحاكمة العدوّ على مجازره وإلى تسمية شوارع وساحات في المدُن والبلدات اللبنانيّة بأسماء الشهداء والشهيدات من الإعلاميّات والإعلاميين

مهدي: العلم الفلسطينيّ هو الأكثر رَفعاً وانتشاراً في الكرّة الأرضيّة نتيجة تراكُم الصبر والنضال والمقاومة.

ـ في العيد الثمانين لاستقلال لبنان نستذكر شهداءَه سعيد فخر الدين وحسن عبد الساتر وأديب البعيني الذين بدمائهم الزكيّة تحقّق الاستقلال

بشور: الأداء المهنيّ لـ «الميادين» والدم الزكي كشف طبيعة العدوان الصهيونيّ باستهدافه الصوت والصورة ولا يكتمل استقلالنا إلا باستقلال فلسطين وتحرّرها

الأزهري: الأمّ الفلسطينيّة أعدّت نفسها بالفطرة لتكون مقاوِمة وتزرعَ ثقافتها في أبنائها وتحرِّض الرجال على القتال.

عقدت «الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّـة» اجتماعها الأسبوعيّ في مقرّ «المؤتمر الشعبيّ اللبنانيّ» في برج أبي حيدر، بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ سماح مَهدي، مُنسّق الحملة معن بشّور، رئيسة «الاتحاد النسائيّ الوطنيّ» حنيفة الأزهريّ وبسمة كحيل طرابلسي ودعد الخطيب ومقرّر الحملة د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة.

افتتح بشّور الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء والشهيدات في غزّة وعموم فلسطين وجنوب لبنان خصوصاً شهداء وشهيدات الإعلام وآخرهم الشهداء في أُسرة «الميادين» فرح عمر وربيع معماري وحسين عقيل «الذين ساهموا بأدائهم المهنيّ وباستشهادهم في كشف طبيعة العدوان الصهيونيّ المدعوم أميركيّاً وغربيّاً في استهدافه الصوت والصورة».

وأضاف: «أنّ اجتماعنا اليوم ينعقد عشيّة الذكرى الثمانين لعيد استقلال لبنان الذي نقول كما قال المناضلون الجزائريّون يوم استقلال بلدهم، وكما قال المناضل الأمميّ الراحل نيلسون مانديلا، إنّ استقلال بلادهم لا يكتمل إلا باستقلال فلسطين»، مشيراً إلى «أنّ اختيار التضامن مع المرأة المقاومة عنواناً لاجتماعنا اليوم (...) هو تأكيد أنّ للمرأة في نضالنا دوراً يتكامل مع دور الرجل».

بعد ذلك تحدّثت الأزهريّ فتوجّهت «إلى أخواتنا وأمّهاتنا وبناتنا وأبنائنا في غزّة الصابرة الصامدة، في جنين ونابلس والقدس، وكل مدينة وقرية ومخيم فلسطيني، لنقول لهنّ بارك الله بكنّ وبجهودكنّ، وعطائكنّ، وصمودكنّ، ليس اليوم في ظلّ معركة طوفان الأقصى التاريخيّة فحسب، بل على امتداد أعوام الاحتلال الغادر والغاشم».

وأشارت إلى أنّ «الأمّ الفلسطينيّة أعدّت نفسها بالفطرة لأن تكون مقاوِمة وأن تزرعَ ثقافة المقاومة في أبنائها وأن تحرِّضَ الرجال على القتال. ولا غروَ في ذلك فالأمّ الفلسطينيّة هي سليلة الخنساء وهي شقيقة جميلة بوحيرد الجزائريّة وهي أخت سناء محيدلي اللبنانيّة».

مهدي

وألقى مَهدي كلمة الحزب السوريّ القوميّ الاجتماعيّ، وقال: «في ليلة العيد الثمانين لاستقلال لبنان، نستذكر شهداءَه سعيد فخر الدين وحسن عبد الساتر وأديب البعيني الذين بدمائهم الزكيّة تحقّق الاستقلال».

أضاف «وتقديراً لتضحيات المرأة الفلسطينيّة أذكرُ ما قالته إحدى الماجدات «صحيح أنّني وُلدتُ في خيمة، لكني لن أورثها لأولادي». هؤلاء الأولاد هم اليوم أبطال فلسطين الذين يلحِقون بجيش عصابات الاحتلال هزيمةً عظيمة. والدليل على ذلك ما صَرّح به مدير مقبرة جبل هرتسيل العسكريّة من أنهم يدفنون كلّ ساعة جثّة لجنديّ من جيش العدوّ. أيضاً، صرّح أحد صحافيي الاحتلال أنّه أحصى مقتل 3000 من أفراد العدوّ وجرح 11000 آخرين. فما كان من سلطات العدوّ إلّا أن اعتقلته حتى لا يُفتضَح أمرُها أكثر».

وأكّد أنّ شعبنا الفلسطينيّ تمكّن بصموده ومقاومته من أن يفرض على كلّ المظاهرات التي خرجت في جميع مدن العالم أن تكون مؤيدة لحقّه ضدّ العدوّ، وصولاً إلى جعل العلم الفلسطينيّ هو الأكثر رَفعاً وانتشاراً في الكرّة الأرضيّة، لافتاً إلى أنّ «هذا الإنجاز هو نتيجة تراكُم الصبر والنضال والمقاومة».

بعد ذلك توالى على الكلام عددٌ من الحضور الذين أجمعوا على إدانة جريمة اغتيال الإعلاميين من أُسرة «الميادين» وتوجّهوا إلى أسرة القناة وعلى رأسها الزميل غسّان بن جدّو بأحرّ مشاعر الاعتزاز بالشهداء، مشيدين بـ«الدور العام الذي تلعبه «الميادين» وكلّ وسائل الإعلام الملتزمة بالحقّ والحقيقة في كشف جرائم العدوان». ودعوا الحكومة اللبنانيّة وسائر الدول الشقيقة والصديقة «إلى المُطالبة بتشكيل محكمة خاصّة لمحاكمة المسؤولين عن جرائم العدوان الصهيونيّ ومجازره وداعميهم».

كما دعوا إلى تسمية شوارع وساحات في المدُن والبلدات اللبنانيّة بأسماء الشهداء والشهيدات من الإعلاميّات والإعلاميين. ووجّهوا التحيّة إلى ملايين المتضامنين مع فلسطين والمندّدين بالعدوان والتي عمّت العالم كلّه.

وأقرّت الحملة برنامج فعاليّات لمواكبة الصمود البطوليّ في غزّة وفلسطين.

أحزاب عكار تجتمع في مكتب البعث بحضور «القومي»: صمود المقاومة بوجه العدوان الصهيوني والغطرسة الأميركية أجبر العدو على القبول بالهزيمة

خلال اجتماع أحزاب عكار عند البعث

عقد لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والإسلامية في عكار اجتماعه الدوري في مكتب حزب البعث العربي الاشتراكي، بحضور منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحمد السبسبي.

بعد الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء، هنّأ المجتمعون اللبنانيين بعيد الاستقلال وتمنّوا أن تتحرّر الأراضي المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا ليتحقق الاستقلال الحقيقي وينعم اللبنانيون بالسلام بعيداً عن اعتداءات العدو الصهيوني.

أشادَ المجتمعون بالصمود الأسطوري لأهل فلسطين في غزة وفي الضفة في وجه العدو الصهيوني المتوحش الذي يرتكب المجازر بحق الأطفال والنساء والشيوخ.

حيّا المجتمعون المقاومة الباسلة في فلسطين وفي جنوب لبنان. وأكدوا أن صمود المقاومة بوجه العدوان الصهيوني والغطرسة الأميركية أجبر العدو على القبول بالهزيمة.

وأدان المجتمعون اغتيال العدو للمراسلة فرح الصحافية فرح عمر والمصوّرين ربيع المعماري وعصام عبدالله.

أحزاب طرابلس تجتمع عند «القومي»: العدوان الصهيو - أميركي على غزة لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية

مسؤولو الأحزاب في طرابلس خلال اللقاء في مكتب القومي

عقد لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات في طرابلس اجتماعاً في مكتب منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي بحضور المنفذ العام الدكتور كلود عطية والأمين أحمد علي حسن.

وصدر عن الاجتماع بيان أكد فيه المجتمعون أنّ العدوان الصهيو – أميركي على غزة لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية.

ورأى المجتمعون أنّ قصف العدو الصهيوني للمدنيين الأبرياء وللمشافي واغتياله الجرحى على أسرّة المرض وعلى طاولات الجراحة والعمليات، فاقت الوصف حتى عن اعتبارها جرائم إبادة وحشية ضدّ الإنسانية.

واعتبر اللقاء أنّ تصعيد العدو لجرائمه مستغلاً الدعم والتغطية الكاملة من دول العدوان وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، بتواطؤ أوروبي غربي ومن أنظمة الرجعية العربية، نتيجة لفشله وعجزه بتحقيق أي إنجاز عسكري في الميدان.

وأشاد اللقاء بجهود قوى المقاومة في العراق واليمن وسورية ولبنان، وحيّا تصاعد وتيرة الضربات النوعية والموجعة للعدو الصهيوني براً وبحراً، محيياً جهود قوات البحرية اليمنية، وما يستمرّ به أبطال المقاومة الإسلامية في لبنان من مواجهات ميدانية يومية وإشغال للجيش الصهيوني على كامل الحدود مع فلسطين المحتلة.

وجدّد المجتمعون الدعوة إلى مختلف القوى السياسية والهيئات الثقافية والاجتماعية والشخصيات الوطنية في لبنان عامة، وطرابلس خاصة، إلى توحيد الجهود تضامناً وإسناداً للمقاومة سواء بالتحركات الشعبية من وقفات وتظاهرات، أو بحملات المقاطعة للمنتجات الداعمة للكيان الصهيوني.

وقفة انتصار للجسم الطبي في فلسطين بمشاركة «القومي»

خلال الوقفة في مخيم مار الياس

نظّمت المؤسسات الصحية الفلسطينية واللبنانية وقفة انتصار للجسم الطبي والمؤسسات الصحية في فلسطين، وتنديداً بالمجازر الصهيونية بحق شعبنا الفلسطيني، وتأكيداً على حق الجسم الطبي في فلسطين بالعمل بكلّ حرية وفق المواثيق والمعاهدات الدولية، وذلك في مخيم مارالياس في العاصمة اللبنانية بيروت.

حضر الوقفة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي وممثلو الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية، والجسم الطبي والصحي الفلسطيني واللبناني، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (مستشفى حيفا)، وكافة المراكز الصحية الفلسطينية وعدد من الأطباء الفلسطينيين واللبنانيين.

ألقى كلمة جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني مدير مستشفى حيفا الدكتور خليل مهاوش، نإشد فيها المؤسسات الدولية والأمم المتحدة للتدخل لوقف استهداف الشعب الفلسطيني ووقف استهداف المستشفيات والكوادر والأطقم الطبية.

وكانت كلمة لرئيس التجمّع الطبي الإجتماعي اللبناني الدكتور رائف رضا، اعتبر فيها أنّ ما يقوم به الصهاينة من قتل للأطفال ومهاجمة المستشفيات واحتلالها، يصل إلى مستوى جرائم ضدّ الإنسانية.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 24 تشرين الثاني 2023
Fiveteenth year /Friday / 24 November 2023

الساعة 7 صباح اليوم يعترف الاحتلال بفشل الحرب الكونية على غزة وتبدأ الهدنة ...(تتمة ص 1)

الاحتلال، كما فتح الأتفاق طريق تمدد الهدنة الى سائر الجبهات، التي فتحت لإسناد مقاومة غزة، خصوصاً جبهة لبنان، حيث أعلن حزب الله أنه يلتزم الهدنة ما لم يقم الاحتلال بانتهاكها، بينما أكدت التصريحات الأميركية والإسرائيلية التمسك بعدم التصعيد على جبهة لبنان ما لم يذهب حزب الله إلى التصعيد.

لبنانياً، كان الخبر يوم أمس استشهاد عباس نجل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، حيث استعاد مشهد النائب محمد رعد صورة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في استقبال شهادة نجله هادي، وكان رعد قد استقبل نعش نجله الشهيد بالقول، إن كان من عتب فلأنه سبقني.

وبعد العدوان الإسرائيلي على الطاقم الإعلامي لقناة «الميادين» وعلى مجموعة من حركة حماس، شهدت الجبهة الجنوبية تصعيداً لافتاً من الاحتلال الإسرائيلي تمثل باغتيال مجموعة من المقاومة بغارة إسرائيلية على أحد المنازل في بيت ياحون وغارة أخرى استهدفت منزلاً سكنياً، ما يفتح مرحلة جديدة من المواجهة بين المقاومة والاحتلال الإسرائيلي الذي خرق مجدداً قواعد الاشتباك القائمة منذ 8 تشرين الأول الماضي.

ونعى حزب الله 5 من عناصره هم، عباس محمد رعد «سراج» من بلدة جباع في جنوب لبنان نجل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، خليل جواد شحيمي «سراج» من بلدة مركبا في جنوب لبنان، أحمد حسن مصطفى «ملاك حولا» من بلدة حولا في جنوب لبنان، محمد حسن أحمد شري «كربلا» من بلدة خربة سلم في جنوب لبنان، وبسام علي كنجو «أبو حسين ثائر» من بلدة شقرا في جنوب لبنان. ولاحقاً، نعى الحزب الشهيد علي شبيب محسن من بلدة حاريص في جنوب لبنان.

وقبيل العدوان الإسرائيلي على «بيت ياحون» تداولت وسائل الإعلام الإسرائيلية وعلى مدى أيام بشكل لافت الخطر الكبير الذي يشكله حزب الله الذي قد يجتاز الحدود ويتسلل الى الجليل بقوات الرضوان، وأتبع ذلك بسيل من التهديدات لمسؤولين إسرائيليين لا سيما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع. وآخر التهديدات كانت على لسان وزير خارجية الاحتلال إيلي كوهين الذي وجه رسالة إلى مجلس الأمن الدولي «تحذيراً صريحاً» بشأن احتمال نشوب «حرب إقليمية» بسبب الوضع في جنوب لبنان، حسبما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية الثلاثاء الماضي.

ومهّدت هذه التهديدات الإسرائيلية لتنفيذ عملية الاغتيال، وفق ما تشير مصادر مطلعة لـ«البناء» والتي حذّرت من قرار لدى حكومة الاحتلال بتوسيع الجبهة مع لبنان، واضعة هذا العمل العدواني في إطار محاولة لكيان الاحتلال لرد بعض الاعتبار على الضربات الموجعة التي وجّهها حزب الله خلال الـ47 يوماً الماضية، لجيش الاحتلال وألحقت خسائر بشرية ومادية فادحة وتركت تداعيات معنوية واقتصادية كبيرة على الاقتصاد والرأي العام في الكيان الصهيوني.

وأوضحت المصادر أن «رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو يريد تطمين المستوطنين الذي يعلنون يومياً رفضهم العودة إلى منطقة الشمال بسبب الرعب من خطر حزب الله وقوات «الرضوان» التي قد تتسلل في أي لحظة إلى «الجليل» وتكرار مشهد دخول «كتائب القسام» الجناح العسكريّ لحركة حماس إلى «غلاف غزة»، كما يعمد نتنياهو الى التغطية والتعمية على رضوخه للمفاوضات ووقف إطلاق النار في إطار اتفاق الهدنة مع حركة حماس.

وتشير المصادر الى أن «العدو تجاوز الخطوط الحمر وكل قواعد الاشتباك واستخدم طريقة الاغتيال المباشر وفي منطقة بعيدة عن العمليات الحربية، حيث إن بيت حانون تبعد حوالي 8 كيلومترات عن الحدود مع فلسطين المحتلة، ما يعني أن رد حزب الله للحفاظ على معادلة الردع ومنع توسيع قواعد الاشتباك من دون رادع، وبالتالي تكرار اعتداء «بيت ياحون» في مناطق أخرى، وبالتالي يسمح له بتوسيع حركته العسكرية في جنوب الليطاني لاستهداف مواقع ومراكز عسكرية لحزب الله وبالتالي تطبيق القرار 1701 بالقوة العسكرية». إلا أن المصادر أكدت بأن «هذا الإسلوب من الاعتداءات لن يحقق الإسرائيلي مبتغاه ولن يستطيع إعادة المستوطنين الى شمال فلسطين المحتلة، بل سيبقون مهجرين حتى انتهاء العدوان على غزة وربما لن يعودوا بعد العدوان أيضاً».

وأمس، أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري، أنّ «في أيّ لحظة يمكن أن يحدث أي شيء في الجبهة الشمالية»، مضيفاً «أننا سنهاجم بقوة ونرد على مصادر إطلاق الصواريخ في جنوب لبنان»، زاعماً وجود «جاهزية عالية في الجبهة الشمالية»، في وقت يؤكد المقاومون في حركة حماس الذين يلتحمون مع جيش الاحتلال أن «الضباط والجنود الإسرائيليين غير جاهزين وغير مؤهلين للحرب»، وفق ما أعلن الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة أمس.

وفي سياق ذلك، ذكر موقع «والا» الصهيوني أنّ حكومة الاحتلال تؤجل اتخاذ القرار بشأن أساليب العمل ضد حزب الله، ما يعني تاليًا تأجيل عودة سكان الشمال إلى منازلهم. ونقل «والا»، عن مصادر عسكريّة في قيادة المنطقة الشمالية، قولها: «بهذه الوتيرة سكان الشمال لن يعودوا إلى منازلهم».

ويقدّر المسؤلوون، في قيادة المنطقة الشمالية، أنّه سيكون مطلوبًا من الحكومة إصدار أوامر على التشديد من حدّة الردود في عمق الأراضي اللبنانية من أجل نقل رسالة إلى حزب الله بأن «إسرائيل» لن تنتظر انتهاء المعركة، في قطاع غزة، لفتح جبهة إضافية في الشمال، وفقًا لادعائهم.

وقال مصدر عسكري صهيوني، بحسب ما ينقله موقع «والا»: «هناك تقديرات بأنّ الجيش الإسرائيلي سيحاول تثبيت حقائق على الأرض بدعم دولي واسع لمنع التدهور الإقليمي»، على حدّ زعمه.

وانتقدت مصادر عسكرية صهيونية، وفقًا لموقع «والا»، قوات «اليونيفيل»، والتي بحسب توصيفها لم تنجح في كبح حزب الله في جنوب لبنان وفرض القرار 1701 التابع لمجلس الامن الدولي. ورأت مصادر، في قيادة المنطقة الشمالية الصهيونية، أنّه: «لن يكون هناك مفرّ من مفاقمة الصراع وجَبي ثمن من حزب الله من أجل فرض تطبيق القرار».

وبحسب المصادر ذاتها، فقد أُرسل كلام حول هذا الموضوع إلى وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هاليفي وقائد القيادة الشمالية أوري غوردين. وأوضح المسؤولون الصهاينة: «أننا بحاجة إلى اختيار التوقيت والطريقة والبدء في توسيع شرعنة عملية واسعة النطاق. كلّما مرّ الوقت ولم نرَ الأفق، سيصبح الأمر أكثر صعوبة».

الى ذلك، أكّد رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين، أنّ «المقاومة ستبقى في ميادين القتال والدفاع عن الوطن والأمة والمستضعفين». ولفت، خلال تشييع نجل رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» محمد رعد، عباس رعد، في بلدة جباع، والذي سقط إثر عدوان إسرائيلي، إلى أنّ «في هذه الشهادة ميزة إضافية وخاصة هي في كون شهادة عباس وإخوانه رسالة أن كل ما لدينا نضعه في سبيل غزة ومقاومة غزة التي تقاتل بكل بسالة»، موضحًا أنّ «هذه الشهادة تُثبّت أنّ القيادة فعل حضور في الميدان وأنّ القيادة لا توفّر أحدًا».

وشدّد صفي الدين على أنّ «معركة غزة هي من أشرف المعارك وأهل غزة هم من أشرف الناس وأطفال غزة هم من أشرف الأطفال». وأشار إلى أنّ «المقاومة تثبت أنها المقاومة القوية التي لا تُقهر ولا تُسحق، ولا يمكن لأحد أن يسحقها».

بدوره، أشار رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النّائب محمد رعد، أثناء استقبال جثمان نجله عباس، إلى أنّه «قَصد، فوَصل، وإذا كنتُ أعتب فلأنّه سَبَقني وكان أشطر منّي وأسرع منّي، وليتقبّل الله أعماله وشهادته ويبيّض وجهه كما بيّض وجوه كلّ عوائل الشّهداء، وكلّ المجاهدين في هذه المسيرة الجهاديّة الّتي تقاتل في سبيل الله، من أجل رفع الظّلم ومقاومة البغي والعدوان والتوّحش الصّهيوني وتوحّش كلّ المُعادين للإنسانيّة».

وأكّد «أنّنا ثابتون على هذا الخطّ، ماضون في هذا السّبيل، نرجو رضا الله ولقاء الأحبّاء من الأنبياء والأولياء، ونريد العزّة والكرامة لشعبنا ولأمّتنا في هذه الدّنيا»، مضيفًا: «مبارك للشّهيد سراج، ومبارك لسيّد المقاومة الأمين العام لـ«حزب الله» السيّد حسن نصرالله، الّذي علّمنا كيف يكون آباء الشّهداء، صابرين، محتسبين، أقوياء، وثابتين على هذا النّهج الجهادي المقاوم».

وفي السياق عينه، لفتت كتلة الوفاء للمقاومة في بيان بعد اجتماعها أمس، الى أن «الحرب الصهيونيّة ضدّ غزّة وأهلها تجاوزت اليوم الخامس والأربعين، ولا يزال الأفق مقفلاً دون تحقيق أيٍّ من أهدافها المعلنة، فلا استطاع العدو أن يحرّر أسراه بالقوّة وأذعن مؤخراً لمنطق التفاوض حول هذا الأمر، ولا تمكّن من أن يسحق حماس أو أن يقضي على المقاومة ومنظومتها رغم كل الدمار الذي تسبّب به والاستهدافات التي طاولت قتل المدنيين والأطفال والنساء وتفجير المساجد والكنائس والمدارس والمستشفيات فضلاً عن البيوت والمتاجر».

وسجلت المقاومة الإسلامية عدداً كبيراً من العمليات العسكرية النوعية ضد مواقع وتحركات جيش الاحتلال بلغت 21 عملية، وأشارت في بيانات متلاحقة الى أنه استهدف مواقع ١- الضهيرة (تجمّع مشاة صهاينة)، ٢- جل العلام (تجمع مشاة)، ٣- موقع بركة ريشا، ٤- مستعمرة سعسع (جنود مشاة صهاينة)، ٥- الراهب (دبابة بعدها قوة مشاة صهاينة)، ٦- قاعدة عين زيتيم قرب صفد (٤٨ صاروخ كاتيوشا)، ٧- موقع خربة ماعر ومرابضه، ٨- المنارة (منزل فيه جنود صهاينة)، ٩- الراهب وتل شعر، ١٠- حرج راميم (تجمع جنود صهاينة)، ١١- محيط موقع المرج (تموضع جنود صهاينة)». أما بعد الواحدة، فأعلن الحزب قصفه موقع رويسات العلم في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وموقع راميا، وموقع جل العلام، بالأسلحة المناسبة وتحقيقه فيه إصابات مباشرة. وكذلك استهدفت موقع المالكية.

ونشرت قناة «المنار» صورة تظهر الدمار الذي لحق في منزل استهدفه «حزب الله» في وقت سابق من اليوم في مستعمرة «المنارة»، حيث أعلن «حزب الله» مقتل 4 جنود إسرائيليين كانوا يتحصّنون فيه قبل الاستهداف.

في المقابل واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته، وأفيد أمس عن سقوط شهيد مدني و4 جرحى داخل منزل في بلدة عيتا الشعب استهدفته القوات الإسرائيلية، حيث نُقلوا إلى مستشفيات المنطقة. كما قصفت طائرة إسرائيلية من نوع «أباتشي» الأودية المجاورة للبلدة. كما استهدف القصف المدفعي المباشر محيط بلدة مجدل زون وطيرحرفا. وسجل قصف مدفعي إسرائيلي على بلدات كفركلا والعديسة وأطراف الخيام وراشيا الفخار، وحرش هورا بين ديرميماس وكفركلا، تلة العويضة، تل نحاس، وحمامص سردا وعلى منطقتي اللبونة في الناقورة وخراج طير حرفا. وسقطت صواريخ إسرائيلية في خراج رميش ويارون وعين إبل بين المنازل وعليها.

على الصعيد السياسي، استقبل الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله وزير خارجية الجمهورية الإسلامية في إيران الدكتور حسين أمير عبد اللهيان يُرافقه مساعد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية في إيران السيد شوشتري ونائب السفير الإيراني في بيروت السيد صمدي.

وجرى خلال اللقاء استعراض آخر التطورات في فلسطين ولبنان والمنطقة والاحتمالات القائمة حول مسار الأحداث والجهود المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والمسؤوليات الملقاة على عاتق الجميع في هذه المرحلة التاريخية والمصيرية لفلسطين وقضيتها المقدسة وكل المنطقة.

وأكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، أن «حزب الله يحافظ على قواعد الاشتباك منذ اليوم الاول وأهدافه عسكرية بينما العدو الإسرائيلي مستمر في مجازره».

وفي سؤال عن الهدنة الإنسانية في غزة، أشار بري في حديث تلفزيوني الى أن «ما يحصل بغزة يحصل بلبنان، وإذا حصل إخلال في غزة سيحصل إخلال في لبنان، على اعتبار أن ما يحصل في الجنوب هو من أجل غزة».

وكشف بري بقوله «سأدعو لجلسة تشريعية في النصف الأول من الشهر المقبل بجدول متكامل، وإذا حضر حزب القوات اللبنانية الى الجلسة أهلا وسهلا وإذا لم يحضر فيناقضون أنفسهم بأنفسِهم في هذه الحالة».

وعن إشكالية قيادة الجيش، لفت بري، الى أن «جبران باسيل يريد التعيين وسمير جعجع يريد التمديد، «وبيزعلوا مني لما قول المشكل مسيحي – مسيحي»، مؤكداً أن «الخيارات محصورة بين التعيين أو التمديد ولا خيار ثالثاً ولا تكليف».

على صعيد آخر، استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي وفد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى برئاسة نائب رئيس المجلس العلامة الشيخ علي الخطيب، الذي شدد على «ضرورة الوحدة الوطنية لأنها هي الاساس وهي التي تحافظ على الوطن وسيادته». ورأى أن «من الضروري أن يكون اللبنانيون في موقف واحد أمام العالم ويجب الا تنعكس الانقسامات السياسية على الوحدة الوطنية»، وأشار الى اننا «كمرجعيات روحية لسنا حياديين على ما يجري من اعتداءات على سيادة لبنان، لذلك على اللبنانيين أن يكونوا شعباً واحداً وان يكون لهم موقف واحد وان نضع الخلافات السياسية جانباً وأن نؤجل الخلافات السياسية وألا ينعكس ذلك على المواطنين».

من جهته اعتبر البطريرك الراعي أن «الحرب على غزة تجعلنا ندرك أن الهدف هو اطفاء القضية الفلسطينية ولكن هذه القضية لا تموت». وقدم البطريرك الراعي التعازي بالشهداء الذين سقطوا وآخرهم نجل النائب محمد رعد، وقال: «سنتصل بالنائب رعد لتعزيته بنجله ولتكن دماء الشهداء من أجل لبنان حفاظاً للبلد ليظل أرض التلاقي والعيش المشترك». كما طالب البطريرك بضرورة «عقد قمة روحية في أسرع وقت لإراحة الشعب اللبناني ولاتخاذ موقف واحد».

الحاج محمد رعد وفائض القوة الأخلاقية لحزب الله ... (تتمة ص 1)

وسحر لحظة استشهاد هادي نصرالله، ليشكلا معاً صفعة على وجه اللحظة السياسية اللبنانية التي تصرّ على حصر تظهير حزب الله بصفته مجرد حالة عسكرية، وأحياناً الى مجرد حالة إيرانية وافدة، فتقدّمت مجدداً صورة لقادة أخلصوا لما آمنوا به ووهبوه أغلى ما عندهم، حتى تقبلوا بابتسامة خسارة فلذات أكبادهم، بينما ظهر الأبناء الذين يقاتلون حتى الاستشهاد نموذجاً لحالة ثقافيّة شديدة الجدية والمسؤولية، فعمّت لحظة ذهول لبنانيّة، وعربيّة لا تخلو من شعور بعقدة الذنب حيناً وعقدة النقص أحياناً.

حاول خصوم المقاومة في حالة استشهاد هادي نجل السيد نصرالله، تصوير الأمر مجرد خصوصية ترتبط بشخص السيد نصرالله وعمامته كرجل دين، فجاء سلوك الحاج محمد رعد، في ذروة صعود قوة حزب الله عسكرياً، وذروة تواضعه السياسي الداخلي، الذي يمثله محمد رعد كرئيس لكتلة الوفاء للمقاومة، في ملف مفتوح داخلياً اسمه انتخاب رئيس جديد للجمهورية، حيث النواب والكتل النيابية ميدان الصراع، ليظهر حجم القوة الأخلاقية التي يختزنها أداء حزب الله في الحياة السياسية كامتداد لفائض قوة أخلاقيّ يختزنه رجل السياسة الأول في الحزب وهو رئيس كتلته النيابية، وظهر من حوله طوفان حب شعبيّ عابر للوطن هو ثمرة هذا التفوق الأخلاقي، يستشعره كل من تعرّف على النائب محمد رعد. وهنا تجدّدت حالة الذهول التي رافقت استشهاد هادي نصرالله، ولم يتح لها أن تأخذ مداها، لتندمج اللحظتان، وتعيدان التذكير بسؤالين: هل لديكم مثل هؤلاء القادة؟ هل نفوذ هؤلاء القادة يعود لفائض القوة العسكريّ أم لفائض القوة الأخلاقيّ؟

أحبّ الذين يخالفون حزب الله أم كرهوا، تبدألحظة سياسية لبنانية محورها هذا التفوق الأخلاقي الذي يطلق موجة يصعب تجاهلها، في مقاربة نموذج من العمل الحزبي والعمل السياسي يقوم على قوة المثال والنموذج، ويرفع التحدّي عبرهما للتنافس بين الحلفاء، فيقدّمونه إلى الصف الأماميّ اعترافاً منهم بأنهم يخجلون من عظيم التضحية وعظيم الترفع والكبر، لكنه يرفع التحدّي في مواجهة الخصوم، بأنه يفديهم بأبنائه ليخالفوه الرأي بحرية، فينحني العقلاء احتراماً، ويصمت الآخرون خشية الفضيحة.

التعليق السياسي

الهدنة الممتدة على الجبهات والمرشحة للتمديد

بعيداً عن عنتريات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير حربه يؤاف غالنت، حول العودة إلى الحرب فور انتهاء أيام الهدنة، وعدم شمول الهدنة جبهات الحرب الأخرى خصوصاً لبنان، تبدو الهدنة مخرجاً لعجز كيان الاحتلال عن مواصلة الحرب وعجزه عن إعلان نهايتها.

فشل الاحتلال خلال قرابة الخمسين يوماً في تحقيق إنجاز عسكريّ يمنح المصداقية لشعار إنهاء حركة حماس وقوى المقاومة، فبقيت الصواريخ تتساقط فوق رؤوس المستوطنين في مدن الكيان، وفي مقدمتها تل أبيب، وفشل الاحتلال في كسر قدرة المقاومة في المناطق التي توغل فيها، والتي بقيت ساحات مواجهة يسقط فيها الجنود وتحترق فيها الدبابات.

تحوّلت الجريمة المتمادية التي يرتكبها الاحتلال بحق النساء والأطفال الى عامل تثوير للرأي العام العالمي، وتحريك الشارع الغربي، والأميركي خصوصاً، بصورة جعلت الوقت يدخل الحرب لغير صالح الاحتلال، ويصبح جزءاً من معادلة الحرب ووقف الحرب، بعدما فشلت عمليات القتل والتدمير في إضعاف الدعم الشعبي للمقاومة، أو إجبار المقاومة على تخفيض سقوفها السياسية.

أفشلت صلابة قوى محور المقاومة نظرية الردع الأميركية التي حملتها صورة حاملات الطائرات والمدمّرات المرسلة إلى المنطقة، فتواصل التصعيد عبر جبهة لبنان، واستمر تعرض القواعد الأميركية للنار في العراق. وجاء التحدّي الأهم بفتح ملف أمن الملاحة في البحر الأحمر وأمن مضيق باب المندب، من خلال أسر الجيش اليمني سفينة إسرائيلية، بينما واشنطن تضع أمن الملاحة في أهم ممر مائي دولي في البحر الأحمر كعنوان لاستراتيجيتها العسكرية، وهي واقفة لا تستطيع فعل شيء، حتى صار وقف الحرب أقصر الطرق لتفادي الإحراج والفضيحة.

ليس بيد الاحتلال ومن خلفه واشنطن ما يتيح العودة للحرب بعد انتهاء مدة الهدنة، ولا ما يتيح الذهاب للمفاوضات التي تنتهي إلى إعلان نهاية الحرب، حيث لا نقطة وسط بين سعي المقاومة لطرد الاحتلال وسعي الاحتلال لسحق المقاومة، فيصير تمديد الهدنة بذريعة المزيد من تبادل الأسرى طريقاً مناسباً للهروب من إعلان العجز ومواجهة تبعات الفشل، وما يسري على جبهة غزة، سوف يسري على سواها.

اختيار العداءة اللبنانية عزيزة سبيتي ضمن 100 سيدة «الأكثر تأثيراً في العالم»

اختارت «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي.بي .سي) العداءة اللبنانية الدولية عزيزة سبيتي ضمن لائحة تضم 100 سيدة «الأكثر تاثيراً وإلهاماً في العالم» في عام 2023. وجاء اختيار سبيتي لكونها أسرع عداءة في تاريخ لبنان وتحمل الرقم القياسي اللبناني لسباقي الـ60 متراً والـ100 متر، وسبق أن أحرزت الميدالية الذهبية في بطولة غرب آسيا وبطولة العرب اللتين أقيمتا في العام الحالي. وتضمّ اللائحة العديد من وجوه المجتمع وإدارة الأعمال والفن والرياضة على سبيل المثال حاملة الكرة الذهبية بكرة القدم الإسبانية إيتانا بونماتي والعداءة البريطانية بيانكا وليامس.

وسبيتي، المولودة في 17 تشرين الثاني 1991 والتي أطفأت شمعتها الـ 32 منذ أيام قليلة، بدأت مسيرتها الدولية عام 2010 عندما شاركت في بطولة العالم للناشئين التي أقيمت في كندا ثم توالت مشاركاتها في البطولات والمسابقات المحلية والعربية والإقليمية والقارية والدولية وأحرزت عشرات الميداليات الملونة والتي رفعت من خلالها العلم اللبناني في المحافل الخارجية وعزف النشيد الوطني اللبناني مرات عديدة. وتتدرّب سبيتي بانتظام تحت إشراف المدرب الوطني الدكتور جورج عساف وتنتمي الى نادي «ليتزران» اللبناني الذائع الصيت.

سعود يقود الرياضي لإحباط الشانفيل وفرّان يثني على الأداء الدفاعي

حقق الرياضي فوزاً مثيراً على حساب الشانفيل بنتيجة 99–88 في المباراة التي جرت على ملعب الشانفيل ديك المحدي، وذلك ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة السلة. ليرفع الرياضي رصيده إلى 9 نقاط في صدارة الدوري مؤقتاً، في حين تجمّد رصيد الشانفيل عند 8 نقاط في المركز الرابع.

وتفوق الشانفيل في الربع الأول بنتيجة 21–17، وتابع سيطرته في الربع الثاني 37–35، في حين انتفض الرياضي في الربع الثالث وتفوق 69–54. ورغم عودة الشانفيل إلى اللقاء بالربع الأخير، إلا أن تألق أمير سعود كان علامة فارقة، حيث كان له الفضل في حسم المباراة لناديه. وشهدت المباراة تسجيل نجم الشانفيل جان بلاك 36 نقطة كأفضل مسجّل في اللقاء مع 6 متابعات و6 تمريرات حاسمة.

ومن جهته سجل نجم الرياضي أمير سعود 28 نقطة كأفضل مسجّل في فريقه مع 3 متابعات و9 تمريرات حاسمة.

وقال مدرب الرياضي أحمد فرّان بعد المباراة إن جافيون بلاكي نجم فريق الشانفيل كان أحد أبرز نجوم المواجهة. وأضاف: «سجل بلاكي 36 نقطة من أصل 88، هو لاعب مميّز ولم أجد الحلول لإيقافه».

وأكد على أن الفوز خارج القواعد «أمر مهم»، ولذلك فهو فوز معنوي جيد. وتابع: «الرياضي يحتاج للتطعيم دائماً من أجل أن ينطلق بقوة وسرعة، خصوصاً أننا نملك لاعبين جيدين يضعون الفوز نصب أعينهم دائما». وكشف فرّان: «الدفاع الجيد في الربع الثالث هو الذي أسهم بتسجيلنا عدة نقاط ووسعنا الفارق».

إنفانتينيو يعلّق على لقاء البرازيل والأرجنتين ويلمّح بإصدار عقوبات تطال المنتخبين!

علّق السويسري جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، على الأحداث التي شهدتها مباراة البرازيل والأرجنتين، ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم 2026.

هذا، وحدثت أعمال شغب وعنف من قبل الجماهير، خلال مباراة «السوبر كلاسيكو» بين الغريمين التقليديين البرازيلي وضيفه الأرجنتيني (0–1) على ملعب «ماراكانا» الشهير بمدينة ريو دي جانيرو، وذلك ضمن الجولة السادسة من تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال 2026.

كما شهدت أرضية الملعب حماساً كبيراً من قبل لاعبي المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني، وخشونة زائدة ومشادات بينهم، أبرزها بين ليونيل ميسي قائد «التانغو»، ورودريغو نجم السامبا وريال مدريد الإسباني.

وقال إنفانتينو في بيان نشره عبر حسابه على موقع «إنستغرام»، تعليقاً على أحداث الشغب: «لا يوجد مكان على الإطلاق لأعمال العنف في كرة القدم، داخل الملعب أو خارجه.

ومثل هذه الأحداث، كما رأينا خلال مباراة تصفيات كأس العالم لكرة القدم بين البرازيل والأرجنتين على ملعب ماراكانا، ليس لها مكان في مجتمعنا الرياضي». وأضاف: «بدون استثناء، يجب أن يتمتع جميع اللاعبين والمشجعين والموظفين والمسؤولين بالسلامة والأمان للعب والاستمتاع بكرة القدم، وأدعو السلطات المعنية إلى ضمان احترام ذلك على جميع المستويات».

وألمح إنفانتينو من خلال «تدوينته» إلى أن الـ«فيفا» سيقوم باتخاذ إجراءات حاسمة تجاه الأحداث التي جرت في «السوبر كلاسيكو». وتأخرت انطلاقة مباراة «السوبر كلاسيكو» بين الغريمين التقليديين منتخبي «السيليساو» و«التانغو»، لنحو نصف ساعة بسبب شغب جماهيري شهدته مدرجات ملعب «ماراكانا» الشهير، من قبل مشجّعي الأرجنتين، الأمر الذي كاد أن يُنهي المباراة قبل بدايتها.

وتدخلت الشرطة البرازيلية من أجل وقف أعمال الشغب، مستخدمة العصي، وهو ما استدعى تدخل ليونيل ميسي ونجوم منتخب الأرجنتين للدفاع عن أبناء جلدتهم وتهدئة الأمور. وبعدها انتقل ميسي وزملاؤه إلى غرفة خلع الملابس، موضحاً أن ذلك جاء لتهدئة الأمور قليلاً والاطمئنان على عائلاتهم والمقرّبين منهم بين الجماهير.

كاسيميرو يعتزم الرحيل إلى السعودية

كشفت تقارير إعلامية أن البرازيلي كاسيميرو نجم نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، يفكر في الاعتزال وهو يلعب في الدوري السعودي. وقالت شبكة (Relevo) الإسبانية إن كاسيميرو (31 عاماً) يعيش موسماً ثانياً غير منتظم في مانشستر يونايتد، هذه ليست مسألة أداء شخصيّ، فكلما كان متاحاً لعب لم يظهر الفريق بشكل جيّد.

وأضافت: «مانشستر مُني بتسع هزائم في 18 مباراة وضعت المدرب إريك تين هاغ في موقف صعب، وكأن ذلك لم يكن كافياً، فقد غاب البرازيلي عن 6 مباريات بسبب إصابة في الكاحل، ونظراً لهذه الصورة القاتمة بدأ كاسيميرو في التفكير مستقبله بعيداً عن اليونايتد».

على الرغم من أنه لايزال لديه هذا الموسم اثنان آخران في عقده (بالإضافة إلى عام اختياريّ). فإن البرازيلي يفكر في خيارات للخطوات التالية حيث يرى أن يونايتد لم يضع بعد مشروعاً قوياً لمواصلة المنافسة على أعلى مستوى.

وأوضحت الشبكة: «بدأ كاسيميرو يفكر في إمكانية الذهاب إلى السعودية في مغامرة للتنافس مع بعض زملائه السابقين في الفريق مثل كريستيانو رونالدو، وتوقيع عقد كبير أخير قبل الاعتزال». وتابعت: «هذه فكرة ناقشتها بالفعل مع المقرّبين منه.. وأكدوا له أن وصوله إلى الدوري السعودي للمحترفين لن يمثل مشكلة».

يذكر أنه شارك في 12 مباراة خلال الموسم الحالي مع يونايتد مسجلاً خلالها 4 أهداف وصنع هدفاً. وغاب كاسيميرو عن 3 مباريات الموسم الحالي بسبب إصابة أخرى تعرَّض لها خلال التوقف الدولي السابق مع منتخب بلاده البرازيل.

يوسف الجوهري خلفاً للمغربي إمرابط في الأنصار

عيّن نادي الأنصار المدرّب الوطني يوسف الجوهري، مديراً فنياً للفريق الأول خلفاً للمغربي إدريس إمرابط، الذي تقدّم باستقالته وقبلها الرئيس نبيل بدر، علماً أن المدرب المغربي حرص على الحضور إلى مقر تدريبات الأنصار لوداع اللاعبين معرباً عن سعادته خلال فترة عمله على رأس الجهاز الفني للفريق الأخضر.

وكان إمرابط زار رئيس النادي النائب نبيل بدر الأسبوع الماضي مطلعاً إياه على أسباب قراره بعدم متابعة مشواره مع الأنصار، والتي أخّرت إدارته الإعلان عن التعاقد مع الجوهري حيث تمت بعد فترة من المفاوضات بين الطرفين، وذلك احتراماً للمدرب إمرابط وانتظاراً لالتحاق اللاعبين الدوليين.

مورينيو: سأنتقل إلى الدوري السعودي

صرّح البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لنادي روما الإيطالي بأنه سينضم في يوم ما إلى الدوري السعودي لكرة القدم للمحترفين، من دون تحديد سقف زمني لذلك.

وينتهي عقد جوزيه مورينيو (60 عاماً) مع فريق روما «الذئاب» بنهاية الموسم الحالي (2023–2024) وسط تضارب الأنباء حول تمديد تعاقده أو الرحيل وخوض تجربة في دوري جديد.

وارتبط اسم المدرب البرتغالي بالانتقال للدوري السعودي للمحترفين، بعد الطفرة في التعاقدات العالمية بالمسابقة منذ انضمام مواطنه النجم كريستيانو رونالدو إلى صفوف نادي النصر في كانون الثاني 2023، واستقطاب أفضل اللاعبين والمدربين من أنحاء العالم.

وقال مورينيو في مقابلة مع (Rai1) الإيطالية، عند سؤاله حول إمكانية التدريب في الدوري السعودي: «أعتقد أنني سأذهب وأدرب هناك، نعم.. لكن ذلك اليوم لن يكون غداً أو بعد غد». وعلى هامش المقابلة استبعد مورينيو فكرة العودة إلى تدريب ريال مدريد، الذي أشرف على تدريبه بين عامي (2010 و2013).

يذكر أن جوزيه مورينيو، أشرف على تدريب أندية كبيرة مثل ريال مدريد وتشيلسي وإنتر ميلان ومانشستر يونايتد وبورتو، على مدار 23 عاماً من مسيرته التدريبية، ويمتلك 26 لقباً.

إقالة مدرّب تايلاند البرازيلي واستبداله باليابانى ماساتادا

انفصل الاتحاد التايلاندي لكرة القدم عن مدرّب المنتخب الأول، البرازيلي ألكسندر بولكينغ بعد البداية المتواضعة للفريق الوطني في تصفيات مونديال 2026. واستهل منتخب تايلاند مشواره بالخسارة أمام الصين 1–2 الأسبوع الماضي، قبل أن يحقق الفوز على سنغافورة 3–1، لكن ذلك لم يكن كافياً لبقاء بولكينغ في منصبه.

وقالت مديرة منتخب تايلاند نوالبان لامسام إن الياباني ماساتادا إيشيي سيحلّ بدلاً من نظيره البرازيلي على رأس الجهاز الفني للمنتخب. وتحتل تايلاند المركز الثاني في مجموعتها ضمن تصفيات المونديال وراء كوريا الجنوبية المتصدّرة بسجل مثالي، علماً أن المنتخبين سيلتقيان في التصفيات في آذار المقبل.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 24 تشرين الثاني 2023
Friday 24 November 2023

دردشة صباحية

فرحُ الربيع

■ يكتبها الياس عشي

بين دمعة ودمعة ارتفعت الزغاريد، وعلا التصفيق، وصدحت أناشيد الحياة، وجاؤوا من كلّ مكان للمشاركة في وداع من آمن بأنّ الموت شرط لانتصار القضايا الكبيرة، وبأنّ «الحياة كلّها وقفة عزّ فقط»، وبأنّ غزّة تؤسّس لذاكرة جديدة، وترسم خرائطَ بألوان بهيّة، وأسلوب آخر، خرائط لم تعرفها، من قبلُ، مدن الصفيح، ولا مدن الرمل، ولا زواريب العمالة.

استشهاد فرح عمر وربيع معماري وحسين عقيل يختصر مشهد الاغتيالات التي تتقنها الصهيونية منذ أن اخترعت إلهاً لها وسمّته «يهوه»! وإلا كيف نفسّر اغتيالَ إعلاميَّيْن سلاحهما كاميرا وميكروفون؟

منذ عام، أو أكثر، كتبت:

إنّ «إسرائيل» لا تريد سلاماً إلّا بشروطها، ولا تعايشاً إلا تحت حرابها، ولا إيماناً إلّا من خلال تلمودها، ولا إلهاً إلّا «يهوه» الذي لا تثير شاهيته إلّا رائحة الدم، ولا يتألّه إلّا بالمجازر».

واليوم، وقد تعمّد جنوب لبنان، بهذين الإعلاميّين فرح وربيع ومعهما حسين، سنرى مشاتل من الياسمين، وحقولا من شقائق النعمان، وقامات من النسور، تُطلّ برأسها لتقرأ ملحمة أخرى من ملاحمَ البطولة النقيّة لها عنوان واحد:

«فرحُ الربيع»!

قدسية الدماء

■ عبير حمدان

بين النور والظلام فارق عمر، فالحق نور والباطل عتمة تعمي القلوب قبل العيون، بين النور وسواد النفوس المتخاذلة هوة كبيرة مُحال ردمها...

شتان بين يمثل الناس ويهب الوطن الدماء الشريفة المقاومة، وبين من يدّعي أنه ممثل للشعب بعناوين الاعتدال التي تخفي طيّ سطورها الارتهان والتبعية وفق منسوب التمويل المشبوه، شتان بين الحرّ والذليل، وشتان بين صوت البارود في قلب العدو والحديث عن النأي بالنفس من قبل بعض من يظنّون أنفسهم «سياديين وتغييريين».

نحن قوم نهب الآباء والأبناء بما في نبضنا من إيمان بأنّ القضية لا يُنصرها إلا قدسية الدماء في سبيل تحرير كلّ ذرة من ترابنا وكم هو ثمين هذا التراب، كم هو عظيم بما يعانق من أقمار ورجال أشداء قالوا سنكون حيث يجب أن نكون... وكانوا مجد الأمة وعزّها.

نحن أهل الأرض التي يسمو زرعها نحو السماء ولا تنكسر أشجارها وإنْ أصيبت تبقى واقفة ومتجذرة وثابتة وبهية، هي الأرض التي ستلفظ المحتلّ وكلّ من يخضع له ويهادن ويراهن على دبلوماسية كاذبة وقرارات أممية ساقطة...

إنه نهج التصدي الذي لا يدرك حروفه إلا الأحرار، وحين يرتقي أبناء القادة شهداء في سبيل الوطن يزداد اليقين بأنّ الثقة في مقاومتنا في مكانها، هذا النهج الذي يتصاعد ويصبح أسلوب حياة في الميدان وفي كافة تفاصيلنا اليومية، النهج المقاوم بما يتضمّن من مفاهيم الكرامة والعنفوان والإنسانية، هذا النهج الذي إليه ننتمي وبه نتمسك ومنه نستمدّ قوّتنا في كل تفصيل من تفاصيل يومياتنا، في طريقة تعبيرنا، في نصوصنا، في قصائدنا وموسيقانا، في أسلوب تربيتنا لأجيال من البديهي أن تعي كم كانت كلفة النصر كبيرة، وكم هو ضروري الحفاظ على هذا النصر وكلّ ما تحقق من إنجازات.

هذا النهج هو وجه الوطن المستقلّ والقادر والمقارع لكلّ أشكال الاستعمار وهو الحريص على مفهوم السيادة الفعلية، هو الواقع المناقض للبطولات الإنشائية الافتراضية، وهو الذي لم يسقط من يده يوماً البندقية نصرة للقضية المركزية.. نهج يتخطى حدود الاستعمار ويوحد الدماء من البحر الى النهر من الشام الى لبنان الى فلسطين والى كل الميادين...

اختتام فعاليات «نبض الأحرار ـ غزة» للفن التشكيلي في صيدا ألفا: الرسم التشكيلي مقاومة شعبية نابضة تنطبع في المخيّلة

اختتمت التعبئة التربوية في «حزب الله» فعاليات «نبض الأحرار – غزة» بمرسم للفن التشكيلي مع جداريات فنية، شاركت فيه نخبة رسامي منتدى الفن التشكيلي في لبنان وعدد من طلاب المدارس والمعاهد في صيدا والجوار.

أقيمت الفعالية، برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى ممثلاً بالإعلامي والكاتب روني ألفا، في ساحة الشهداء في مدينة صيدا، «رفضاً واستنكاراً للعدوان الصهيوني على غزة ودعماً وتأييداً للمقاومة الفلسطينية».

حضرتها نخبة من الفنانين والمهتمّين وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية، وقد أبدع الفنانون والرسامون من خلال رياشهم وألوانهم في تجسيد مقاومة أهالي غزة وتضحياتهم وما يتعرّضون له من جرائم ومجازر على يد العدو الصهيوني.

ورأى ألفا أنه «ليست هناك مقاومة بحاجة الى رافد ثقافي وفني»، معتبراً أن «كل مقاومات العالم تحرّر بالكلمة الى جانب المقاومة المسلحة»، مشيراً الى أن «ما نراه اليوم من رسم تشكيلي هو مقاومة نابضة حية وشعبية ستنطبع في مخيلة كل من يمرّ حولها من المواطنين وكل البطولات التي تقوم بها هذه المقاومة».

وقال: «الدولة الإرهابية التي تمثل هذا الكيان، والتي تخاف من كلمة ومراسلة ومصور صحافي، اقدمت بالأمس على قتل مراسلة ومصور الميادين، هذه الدولة وهذا الكيان سيكونان في مزبلة التاريخ والى زوال».

وختم الفا بتوجيه التحية الى التعبئة التربوية والفنانين والرسامين على جهودهم واعمالهم.

ومن جهتهم، عبّر الفنانون المشاركون عن «فخرهم واعتزازهم بالمقاومة اللبنانية والفلسطينية وما تقوم به من مواجهة ضد العدو وما تقدّمه من تضحيات وشهداء على طريق التحرير الكامل»، وأعربوا عن «اعتزازهم بهذه الفعالية التي اعتبروها أقل الواجب أمام ما يقدّمه المقاومون الأبطال».

«الأديب والإعلامي بمواجهة العدوان الصهيوني على فلسطين» ندوة في دمشق

أقامت دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية، واتحاد الكتاب العرب ندوةً بعنوان «الأديب والإعلامي بمواجهة العدوان الصهيوني على فلسطين»، سلطت فيها الضوء على أهمية دورهما في المواجهة، والأسس التي يجب أن يتبعها كل منهما مهما بلغت التضحيات، وذلك في مقر المجلس الوطني الفلسطيني.

ورأى الباحث أنور عبد الهادي الذي افتتح الندوة أن الإعلامي والأديب يمتلكان سلاحاً لا يقل أهمية عن البندقية وهو القلم، وذلك من خلال تغطية الحدث الفلسطيني بكل أمانة وشجاعة. وهذا ما نألفه في سلسلة الندوات التي أقامها اتحاد الكتاب العرب وظهرت من خلالها مواقفه المقاومة.

وبين رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني أن حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد أهلنا في غزة فرضت حالةً من التكاتف وترك الخلافات والمواقف المختلفة، مستشهداً ببيان صدر عن اتحاد الكتاب العرب بعد انطلاقة معركة طوفان الأقصى، وإقامة عدد من الوقفات التضامنية، وإعداد بيان صادر عن الأمانة العامة للكتاب والأدباء العرب، ترجم إلى لغات متعدّدة ووزّع ضمن وقفات تضامنية في عواصم عربية وعواصم عالمية، وإقامة ندوات تفاعلية تدعم فلسطين.

وأشار رئيس تحرير صحيفة «الوطن» وضاح عبد ربه إلى ضرورة وقوف الإعلام بصدق وأمانة لكشف ما يقوم به العدو الصهيوني من قتل وتدمير.

وأكد الأديب الدكتور حسن حميد على عدم التخلي عن الكرامة عند قيام الإعلامي والأديب بدوره بالمواجهة وكشف الحقائق.

كما لفت الإعلامي مصطفى المقداد والباحث تحسين الحلبي إلى أهمية التضامن بين المثقفين والإعلاميين في الحفاظ على الهوية والانتماء والوطن.

وشهدت الندوة مداخلات من كتاب وأدباء إعلاميين ساهموا بدعم الأفكار المطروحة.

علي مزرعاني يصدر الحركة العلمية والثقافية والاجتماعية في النبطية عن دار الأمير

أصدرت دار الأمير في بيروت كتاب «الحركة العلمية والثقافية والاجتماعية في النبطية ومنطقتها بين عامي 1805 / 2023» للباحث علي حسين مزرعاني ضمن سلسلة إصدارات الدار للموسم الثاني لسنة 2023. ويتناول الكتاب بالصور والوثائق والأبحاث بدايات التعليم في مدينة النبطية وجوارها، من مدرسة الكوثرية والنميرية وجباع وصولاً إلى المدرسة الحميدية التي أسسها السيد حسن يوسف مكي والمدرسة النورية في النبطية الفوقا وغيرهما.

كما يتناول الكتاب الحركة الاجتماعية في مطلع القرن العشرين والدواوين الثقافية التي اشتهرت بها النبطية خصوصاً ديوانية الشيخ أحمد رضا.

ويتحدث الكتاب عن الحركة الكشفية وتطورها مع الكشاف العاملي الذي تأسّس في العام 1932، وبدايات السينما التي كانت النبطية من الأوائل في استضافتها في العام 1943، وغير ذلك من وسائل الترفيه والمقاهي؛ مركزاً على بدايات الحركة الفنية في النبطية ومحيطها، خصوصاً الحركة المسرحية منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي، ويؤرّخ لتطور هذه الحركة مع تأسيس الأندية والجمعيات وانطلاقتها مع نادي الشقيف في العام 1964 لتتطور إلى فرقة مسرحية كاملة عُرفت على صعيد لبنان مع العام 1973، مبرزاً بالصورة أهمّ النشاطات الثقافية التي استضافتها الأندية والجمعيات في النبطية ومنها نادي الشقيف والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي وجمعية تقدم المرأة والنادي الحسيني وغيرهم.

ويأتي هذا الكتاب ليوثق معظم هذه النشاطات واليوميات بالصور والوثائق كي لا يضيع تعب العمر وهذا التاريخ بفعل الأحداث التي عصفت بنا سابقا ولم تتوقف حتى اليوم، بحيث تكون الخسارة الكبرى ليست البشر والحجر، بل الوثائق والصور التي هي جزء من هويتنا الحضارية وتراثنا الوطني الذي يعمل العدو على محوه وإبادته.

لقد دأب الباحث علي مزرعاني منذ سنوات طويلة على تقصي أخبار النبطية من كافة النواحي، عبر المصادر والمراجع والمقابلات الشخصية، بالإضافة إلى هوايته في التصوير الفوتوغرافي منذ أكثر من أربعين عاماً حيث تراكمت لديه كل هذه المادة المعرفية والوثائقية والفوتوغرافية لتُنجز هذا الكتاب– المجلد، الذي أتت معظم صوره عبر عدسة المؤلف الشخصية ومن أرشيفه الخاص الذي جمعه عبر سنوات من البحث من بيوتات النبطية والجنوب.

ورغم أنّ كتاباً بهذا الحجم هذا الكتاب كان بحاجة إلى جهود مؤسسة كبرى، لكن الجلد الذي تمتع به الباحث علي مزرعاني مكنه من إنجازه بمفرده، تاركاً للأجيال والباحثين ذاكرة مصورة تحكي جبل عامل ولبنان والمنطقة في أكبر عمل توثيقي في مجاله.

وتجدر الإشارة إلى أنّ مزرعاني كان أصدر 15 مؤلفاً في مجال التأريخ والتوثيق عن جبل عامل ومواضيع أخرى، كما أنه عمل مراسلاً عسكرياً على مدى ثلاثين عاماً لدى مديرية التوجيه في الجيش اللبناني قبل تقاعده.

يقع الكتاب المجلد بطريقة فاخرة في 500 صفحة من القطع الكبير موزعة على أربعة فصول بالألوان، ويحتوي على أكثر من 4000 صورة ووثيقة منذ مطلع القرن العشرين وحتى يومنا هذا، وسوف يكون متوفراً لدى جناح دار الأمير في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ65 في بيروت هذا الشهر.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل